الاثنين
١٣ آذار ١٩٩٥
١٢ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١،٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١،٢٠ شيكل
13.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
المدد 254/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

١٦ صفحة

ندوة حول القدس في القاهرة تحذر من ان النشاط الاستيطاني سيضع المنطقة على حافة الهاوية

(ص٢)

قادة الهستدروت السابقون كانوا على علم بالتجاوزات المالية لكنهم تستروا عليها

(ص١٦)

كريستوفر: فرصة جديدة لتحريك المسار السوري!

بيرس: كريستوفر يحمل معه الى دمشق مقترحات جدية

* دمشق تنتظر ما يحمله الوزير الأمريكي من افكار * الطلب من دول الخليج المساعدة في اقناع سوريا! * (التفاصيل على ص٣)

(٦٠٠٩٨٠٧٠) طفلا ولدوا في ظروف من الفقر منذ افتتاح قمة كوبنهاغن!



● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – رأى نحو ٦٠٠ الف طفل النور وسط فقر مدقع في مختلف انحاء العالم منذ افتتاح اعمال المؤتمر العالمي حول التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن في الثالث من آذار الجاري، وأضيفوا الى لائحة الـ ١،٣ مليار نسمة الذين يعيشون في حرمان تام.

وأعلن جايمس غوستاف سبيث، مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية، اضافة هذا العدد الجديد الى لائحة الفقراء، عند وقف ساعة لاحصاء عدد الولادات في «القرية العالمية»، حيث تعقد المئات من المنظمات غير الحكومية منذ ١٠ ايام مؤتمرا «موازيا» للقمة التي تنظمها الامم المتحدة.

وصرح سبيث ان «وقف ساعة الفقر هذه اكثر من حركة رمزية لا بل انه تعبير عن تعهد، ببذل قصارى الجهود سعيا الى وضع حد للبؤس».

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية اتخذ هذه المبادرة بهدف لفت انتباه العالم لتفاقم مشكلة الفقر.

(عن اليوم الأخير للمؤتمر اقرأ صفحة ٧).

نفي اسرائيلي فلسطيني لما تردد عن اتفاق سري حول اعادة انتشار الجيش

(التفاصيل على ص٤)

وزير التعليم الفلسطيني في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

«السلطة الوطنية ستتخذ الاجراءات اللازمة لبسط نفوذها على اراضي الدولة الفلسطينية!»

(التفاصيل على ص٣)

مشاريع مشتركة بين الاردن واسرائيل لزيادة الثروة المائية

● الجانبان سيسعيان لدى المانيا لتمويل المشاريع ● الحسن وبيرس يتوجهان الى بون اليوم ●

● عمان – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بحثا، امس الأحد، في عمان وسائل زيادة الثروات المائية للبلدين.

وأوضح المصدر ان المحادثات جرت في قصر الهاشمية قرب عمان بعد قليل من وصول بيرس في زيارة للأردن تستغرق بضع ساعات.

واعلن الناطق باسم مكتب الأمير حسن ان «وسائل زيادة الثروات المائية في البلدين وتأمين تمويل المشاريع المشتركة في هذا المجال هي في صلب هذه المحادثات».

واضاف المصدر نفسه ان الأمير حسن وبيرس سيتوجهان، اليوم الاثنين، الى بون لكي يبحثا مع المستشار الالماني هلموت كول ومسؤولي الاتحاد الاوروبي الموجودين هناك امكانية ان تزيد بون وبروكسل مساهمتهما في تمويل المشاريع الاردنية الاسرائيلية في مجال المياه.

وتنص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي على ان تعطي اسرائيل للأردن خمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا، وان تساهم في اعمال مشتركة على نهري اليرموك والاردن من اجل اعطاء الاردن مئة مليون متر مكعب اضافي.

ويأتي اللقاء الاردني الاسرائيلي الجديد، امس، بعد اللقاء الذي عقد مساء الخميس في العقبة (٣٥٠ كم جنوب عمان) بين الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء يتسحاق رابين، اللذين بحثا «ضرورة تسريع تطبيق بنود معاهدة السلام».

دعوة

حركة النساء الدمقراطيات – منطقة ام الفحم

تدعوك لحضور الاحتفال السنوي بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي.

وذلك يوم الخميس الموافق ١٦/٢/١٩٩٥ الساعة السادسة مساء في قاعة الأنيس – ام الفحم

برنامج الاحتفال:

* فقرات * فرقة شهرزاد للباليه والرقص الشعبي * فرقة بالة الناصرة للرقص الشعبي * مقطوعات من شعر الشاعرة اميمة وفقرات أخرى.

قنبلتان على طريق كان سيسلكها عرفات!!

● غزة – لمراسل خاص – عثرت الشرطة الفلسطينية، أمس الأحد، في قطاع غزة على قنبلتين موضوعتين قرب مستوطنة اسرائيلية على طريق كان من المقرر ان يسلكها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان الجيش الاسرائيلي عثر في وقت سابق على خمس قنابل أخرى وأبطل مفعولها في جنوب قطاع غزة.

وقد اغلقت الطريق الرئيسية المؤدية الى الحدود المصرية وتم تحويل موكب عرفات العائد من القاهرة الى بلدة دير البلح.

وقام الجيش الاسرائيلي باغلاق القطاع واجلاء عدد من السكان واخلاء مدرسة ثانوية. وفجر واحدة من القنبلتين وأبطل مفعول الثانية.

وعثرت الشرطة الفلسطينية على القنبلتين بعد ان ابلغها ولد بأنه شاهد شخصا مشبوها. وكانت احدى القنبلتين موضوعة في موقع قريب جدا من المستوطنة.

سفير الأردن وصل الى تل ابيب

● عمان – «و.ص.ف» – ذكر مصدر أردني مأذون ان اول سفير اردني لدى اسرائيل مروان المعشر غادر، أمس الأحد عمان متوجها الى تل ابيب حيث سيتسلم مهامه.

وكان المعشر (٣٨ عاما) الدبلوماسي والاستاذ الجامعي شارك كناطق باسم الوفد الاردني في المفاوضات مع اسرائيل، في التوصل الى معاهدة السلام بين البلدين.

ويحسب السفارة الاسرائيلية في عمان لمن المنتظر وصول السفير الاسرائيلي المعين بروفيسور شمعون شمير في مطلع نيسان المقبل الى العاصمة الاردنية لتسلم مهامه.

وزير الخارجية العراقي في عمان

● ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي التقى، امس الاحد، نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي وصل برا الى عمان آتيا من بغداد.

واوضحت الوكالة ان الكباريتي والصحاف بحثا في المراجعة التي سيقوم بها مجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، لنظام العقوبات المفروضة على العراق، ونتائج جولة الصحاف الى كل من قطر وسلطنة عمان.

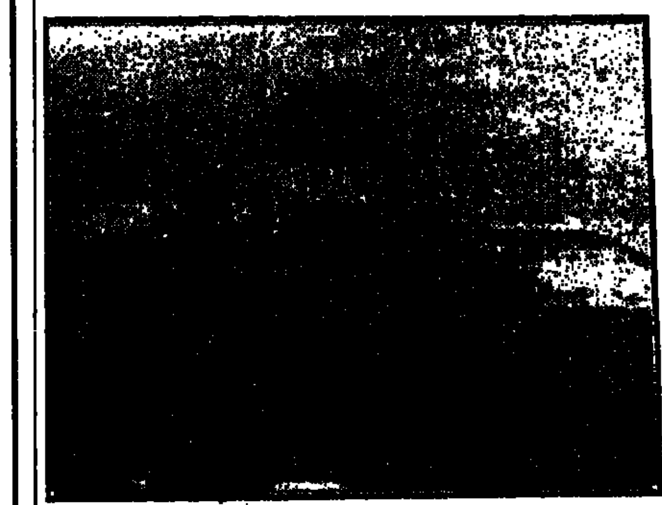
وأكد الكباريتي مجددا على ضرورة «السعي في المحافل العربية والدولية لانهاء آلام الشعب العراقي» الذي يعاني منذ ١٩٩٠ من حظر متعدد الاشكال.

هكذا من الأصل

في ندوة حول القدس في القاهرة:

القدومي يحذر من انشغال راعيي العملية السلمية عنها!

● عبد المجيد: النشاط الاستيطاني حول القدس سيضع المنطقة كلها على حافة الهاوية ●



● القدس عرضة لنشاط استيطاني اسرائيلي محموما ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعرب فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأحد، عن أسفه لانشغال راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، عن المسيرة السلمية الأمر الذي يهدد بتقويضها خلال أمد «قريب».

وقال القدومي خلال الجلسة الافتتاحية لندوة القدس التي تنظمها الامانتان العامتان لمنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية «اننا نلاحظ غياب راعيي مسيرة السلام لانشغالهما بأمور اخرى اقل أهمية والضعف في جهودهما السلمية والاكثار من الوعود والحديث عن السلام ولكننا لم نشهد خطوات فعلية تتخذ لتزيل احتمالات الفشل للمسيرة السلمية التي بدأت تلوح في الأفق القريب».

وقال القدومي من جهة ثانية ان «اسرائيل غير راغبة في السلام بل تصر على اعادة المنطقة العربية الى ظروف التوتر والحروب».

وقال القدومي ان اسرائيل مستمرة «في ممارسة الارهاب بكل انواعه فتصادر الاراضي العربية وتبني قسرا المزيد من المستوطنات وتفرض اغلاق معابر الضفة الغربية وقطاع غزة وتحكم الحصار حول القدس وتعزلها وترفض سحب قواتها لكي تجري الانتخابات الفلسطينية وتبقي عشرات الالاف من الفلسطينيين في السجون وتستنكف عن اتخاذ اجراءات بناء الثقة حتى تخلق اجواء ملائمة للتعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وقال القدومي في وصفه لمجريات العملية السلمية «بعد حرب الخليج المشؤومة (١٩٩٠ – ١٩٩١) جاءت المبادرة الامريكية وشاركنا في مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) على أسس قبلناها مكرهين استجابة للرغبة الدولية في احلال السلام في فلسطين(...) ثم جاءت اتفاقية اوسلو كمحاولة يائسة للوصول الى حل سلمي».

وأضاف القدومي «كانت اتفاقية اعلان المبادئ (ايلول ١٩٩٣) فرضا لمنطق القوة وانعكاسا للخلل في موازين القوى. ان اسرائيل ما زالت تعربد على كل المسارات السلمية وتحاول فرض منطقها بعيدا عن المبادرة الامريكية التي قامت على اساس قرارات الشرعية الدولية وخلافا لنصوص اتفاق المبادئ، بكل ما فيه من مثالب وعيوب».

وشجب الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في كلمته «استمرار المخطط الاسرائيلي لتهويد المدينة المقدسة عبر خنقها بأحزمة استيطانية وتغيير تركيبتها السكانية والجغرافية».

وحذر عبد المجيد من ان «ذلك ستكون له انعكاسات خطيرة المدى ليس فقط لمجافاته حقائق التاريخ والجغرافيا ولكن لأنه يتنافى ايضا مع قرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي ويضع المنطقة على حافة الهاوية».

العنف السياسي يسفر عن عشرة قتلى في الباكستان!

* بوتو تدعو الباكستانيين الى الوحدة ومكافحة الارهاب *

● كراتشي (باكستان) – الوكالات – اعتقلت الشرطة نحو ٣٠٠ شخص، في نهاية عطلة الأسبوع، في كراتشي في محاولة لوقف العنف في عاصمة باكستان، لكن مواجهة بين فصائل سياسية متناحرة اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص، امس الاحد.

وبدأت عملية الشرطة بعد ان اعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، ان الحكومة ستردّ على اعمال العنف «بشكل لا يرحم».

وقتل اكثر من الف شخص، خلال الاشهر الاربعة عشر الاخيرة، في اعمال عنف سياسية وطائفية في كراتشي. وفي الاسابيع الثلاثة الماضية ادى تدهور الوضع الى مقتل ٦٠ شخصا بينهم دبلوماسيان امريكيان اغتيلا الاسبوع الماضي.

وصرح مسؤولون ان الشرطة قامت بعمليات، خلال الليلة قبل الماضية، وأن الاعتقالات كانت مستمرة امس. ورفضوا القول ما هي الاتهامات التي وجهت الى المعتقلين. وتابع هؤلاء المسؤولون ان بعض الاشخاص المعتقلين سيطلق سراحهم بعد استجوابهم.

لكن هذه الاجراءات التي اتخذتها الشرطة لم تمنع من قتل تسعة اشخاص، امس، في هجوم على مكتب محلي لاحد فصائل حزب سياسي في غرب كراتشي. وقتل شخص اخر على يد قناص في مكان اخر في المدينة.

ويجري تبادل الاسلحة النارية لاكثر من ساعتين بين الفصائل المتناحرة في «مهاجر قومي» بعد الهجوم على مكتب فصيله «مهاجر حقيقي» في حي اصف كولوني.

وطوقت قوات كبيرة من الشرطة والجيش الحي المذكور، لكنها لم تتمكن من الدخول اليه الا ان الحي هو عبارة عن ازقة صغيرة.

ويمثل «مهاجر قومي» المهاجرين القادمين من الهند بعد التقسيم في العام ١٩٤٧، وانشق الى قسمين في العام ١٩٩٢.

واعقبت الاعتقالات زيارة رئيسة الوزراء، امس الاول السبت، ودعوتها الى قمع اعمال العنف. لكن مراسم دفن ١٢ شيعيا قتلوا في انفجار قنبلة امام احد المساجد، الجمعة الماضي، تحولت الى مواجهات لحظة كانت بوتو تلقي كلمتها.

وكانت بوتو اكدت ان النزاعات العرقية والتطرف الديني والمخدرات غذت اعمال العنف. ودعت جميع الباكستانيين الى التوحد «لمكافحة الارهاب».

وبعد مراسم دفن الشيعة، الذين قتلوا يوم الجمعة، احرق متظاهرون اربعة باصات على الاقل وحاولوا مهاجمة مفوضية تابعة للشرطة.

لقاء اليوم

مع: القائد الفلسطيني سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

حول: اجتماع اللجنة التنفيذية القادم في تونس

سنطالب بتشكيل لجنة دولية تشرف على تنفيذ الاتفاق

● تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في تونس، للتباحث في آخر مستجدات العملية السلمية والخطوات الواجب اتخاذها لدفع العملية السلمية للأمام.

حول الموضوع تحدثنا مع عضو اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد» – هل تلقيت دعوة لحضور الاجتماع وما هو مضمونها؟

– النجاب: «وجهت لي الدعوة بواسطة أمين سر اللجنة، ومدرج على جدول الأعمال العديد من المواضيع منها: العملية التفاوضية والى أين وصلت، والوحدة الوطنية والحقوق الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها، والعلاقة العربية الفلسطينية. وسأتوجه يوم غد الثلاثاء الى تونس للمشاركة في الاجتماع».

● «الاتحاد» – كيف ترى الى اجتماع اللجنة التنفيذية القادم هل هو فرصة لتأكيد موجوديتها ام انهاء دورها؟

– النجاب: «من دون الوقوف كثيرا عند قضية وجود نصاب في الاجتماعات ام عدم وجوده، اتوجه الى الاجتماع في تونس بكل حس بالمسؤولية الوطنية تجاه حقوقنا الوطنية، وتجاه المنظمة باعتبارها المجسد للوحدة الوطنية ووحدة الحقوق الفلسطينية باعتبارها البرنامج من اجل الخلاص من الاحتلال وحل قضية اللاجئين. ان برنامج المنظمة الذي عرف بمبادرة السلام الفلسطينية واعلان الاستقلال لم ينجز ولم ينته وهو يصون وجود المنظمة ويقويها ويفعّل دورها. وفي المقام الأول دورها الفعلي كمرجعية للسلطة الفلسطينية وللعملية التفاوضية. وعلى اللجنة التنفيذية ان تنهض بهذا الدور وان تحدد الآليات والصلاحيات الضرورية للنهوض بهذا الدور».

● «الاتحاد» – لماذا قاطعت الاجتماع السابق في القاهرة وستشارك في اجتماع تونس؟

– النجاب: «نحن كنا جاهزين للذهاب الى اجتماع اللجنة في القاهرة، وجرت بيننا وبين الرئيس عرفات وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية مشاورات من اجل التحضير لاجتماع يعقد بعد استكمال الجهود والتحضيرات. وبعد استكمال الاتصالات مع اعضاء اللجنة الآخرين ومحاولة اقناعهم للمشاركة في الاجتماع، فوجئت بتحديد موعد قبل استكمال الخطوات التحضيرية، الأمر الذي منعنا من المشاركة».

● «الاتحاد» – وهل سيشارك جميع الأعضاء في اجتماع تونس؟

– النجاب: «نبذل الجهود مع جميع الأعضاء، حتى مع الذين استقالوا، لأن استقالاتهم غير سارية المفعول، بسبب عدم عرضها على المجلس الوطني، او الذين يقاطعون الاجتماعات. ونبذل الجهود لضمان اوسع مشاركة للأعضاء لاقناعهم بأهمية عمل المؤسسة الرئيسية الفلسطينية التي حملنا الأمانة للعمل فيها من خلال المجلس الوطني الفلسطيني».

● «الاتحاد» – في ظل وجود سلطة فلسطينية، كيف ترى الى التأثير المتبادل على دور اللجنة التنفيذية واللجنة على «السلطة»؟

– النجاب: «الخطر يتزايد من ذوبان المنظمة في السلطة، والفرق جوهري وكبير من زاوية برنامج كل منهما. ان برنامج المنظمة هو الاستقلال واقامة الدولة. وبرنامج السلطة، باعتبارها انتقالية، محدد في اتفاق القاهرة الذي لا يعطي لهذه السلطة الا بعض الصلاحيات التي تقصر عن طموحات الشعب الفلسطيني. ومن الضروري لدرء المخاطر تفعيل المنظمة واللجنة التنفيذية، فالسلطة الفلسطينية مسؤولة امام اللجنة التنفيذية وليس العكس».

● «الاتحاد» – لقاء عرفات – بيرس الأخير وما تمخض عنه من التزام بموعد للانسحاب واجراء الانتخابات، هل ساهم في حضوركم الاجتماع؟

– النجاب: «انها ليست المرة الأولى التي تحدد فيها المواعيد. ففي اتفاق اوسلو حدد موعد للانتخابات، لم تحترمه اسرائيل وبحكم التجربة السابقة، هناك شكوك في مدى تمسك الجانب الاسرائيلي بالمواعيد. والذي يزيد من هذه الشكوك، المسلك الاسرائيلي على الأرض، خاصة الاستيطان. كذلك مسار تطبيق اتفاق القاهرة لم يؤد الى نتائج ملموسة. والمطلوب الآن هو خطوات لبناء الثقة من الجانب الاسرائيلي، الأمر الذي من شأنه حفظ الأمن للطرفين. وبسبب المسلك الاسرائيلي نشهد زيادة التطرف في الشارعين».

● «الاتحاد» – موقف حزب «الشعب» معروف، فهل ستطرح على جدول أعمال اللجنة موقفكم بتعليق المفاوضات؟

– النجاب: «نعم، نعتقد ان تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، احتجاجا على مسلك الجانب الاسرائيلي، مسألة ضرورية لالزام اسرائيل باحترام ما وقعت عليه. وطرحنا لذلك هدفه ايجاد مخرج حقيقي وليس زائفا من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات وللعودة بها الى مسارها الصحيح وتجاوز المنزلق الذي انزلقت اليه. وبامكاننا مواجهة العالم في حال تعليق المفاوضات. وسنطالب في اجتماع اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة دولية تشرف على تنفيذ الاتفاق وتكشف عن الذي لا يلتزم به ومن هو الطرف الذي يعطله».

(سهيل قبلان)

واشنطن تنتزع اجماعا خليجيا على ابقاء الحصار على العراق!

● جدة (السعودية) – الوكالات – انتزعت الولايات المتحدة، أمس الأحد، من دول الخليج العربية اعلانا بضرورة الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق رغم تحفظات عُمان وقطر.

وحصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على اعلان مشترك امريكي/ خليجي، رغم التغيب الملحوظ لوزيري خارجيتي قطر وعُمان، اللذين استقبلا، أمس الاول، في الدوحة ومسقط نظيرهما العراقي محمد سعيد الصحاف.

ويعارض هذا البيان الصادر باسم وزراء خارجية مجلس التعاون «اي تعديل لنظام العقوبات» على بغداد «الى ان يقوم العراق بالامتثال الكامل لكافة التزاماته». وتستبعد هذه الصياغة احتمال ان يتم الغاء الحظر النفطي الذي ينص عليه قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ بمجرد استجابة العراق للمطالب حول نزع سلاحه.

وأعاد البيان التأكيد على وجوب ان «ينفذ العراق فورا كافة قرارات مجلس الأمن، وخصوصا ما يتعلق منها بقضية الأسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم»، ودعا مجلس الأمن الى «مقاومة اي تعديل لنظام العقوبات الى ان يقوم العراق بالامتثال لكافة قراراته».

كريستوفر: فرصة جديدة لتحريك المسار السوري!

* دمشق تنتظر ما يحمله الوزير الأمريكي من افكار * كريستوفر طلب من دول الخليج مساعدته في اقناع سوريا! *



● كريستوفر في جولة راجلة في يافا لدى وصوله الاسبوع الماضي الى اسرائيل ●

● جدة (السعودية) – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان «هناك فرصة جديدة لا بد من الاستفادة منها» لتحريك مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، التي تراوح مكانها منذ ثلاثة أشهر.

وصرح كريستوفر للصحفيين الذين يرافقونه في جولته الشرق اوسطية: «برأيي ان هناك فرصة جديدة لا بد لنا من الاستفادة منها بشأن هذا الملف، وسأسعى الى تحويلها الى خطوات ملموسة».

ويطير كريستوفر من جدة الى دمشق لاجراء محادثات، اليوم الاثنين، مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

(البقية على ص ١٤)

وزير التعليم الفلسطيني في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

السلطة الوطنية ستتخذ الاجراءات اللازمة لبسط نفوذها على اراضي الدولة الفلسطينية!

● ياسر عمرو يعقب على ما نشرناه عن قيام عملاء الاحتلال برفع اسعار الاراضي التي ملكهم اياها الاحتلال ● الشرطة الفلسطينية تقوم بمهمة حماية العقارات والاراضي من الاعتداءات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير التعليم الفلسطيني السيد ياسر عمرو، ان السلطة الفلسطينية فوق الجميع وهي حازمة ضد كل من يخرج عن القانون، وستتخذ كل الاجراءات اللازمة لبسط اليد على كافة اراضي الدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في حديث خاص لـ «الاتحاد»، تعقيبا على الفضيحة التي كشف النقاب عنها في نهاية الاسبوع الفائت، حول عملاء الاحتلال الذين حصلوا على الارض من الاحتلال وتلاعبوا بأسعارها حتى ابعدوا المستثمرين.

واكد السيد عمرو ان ذراع السلطة الفلسطينية طويلة، وانها لن تنتقم من احد، لكنها لن تسكت عن كل من يخرج عن القانون والنظام العام.

وقال ان السلطة حريصة على املاك الدولة، تلك الاملاك التي تعرضت لاعتداءات كثيرة. فلقد «ورثنا تركة كبيرة عن الاحتلال، منها نشوء طبقة تربت وتنفست من رئة الاحتلال، وتقوم اليوم بعمليات مضاربة لبيع وشراء الاراضي واخضاعها للعرض والطلب وفق شروطها، الامر الذي خلق ارباكا للمجتمع الفلسطيني وللاوضاع، خاصة اننا في بدايات نشوء الكيان الفلسطيني».

وقال ردا على سؤال: المطلوب وعي الجماهير وكشف هؤلاء الذين يسعون الى تمزيق الشعب الفلسطيني واخراجه عن خطه الوطني، ان الارض للدولة وهي قادرة على منع اي اعتداء على عقاراتها او التداول بها. ورجال الامن الفلسطيني، قاموا بمنع عشرات عمليات الاعتداء على العقارات والارض. والمشكلة الوحيدة مع هؤلاء هي ان ارضا كبيرة مسجلة بأسمائهم الخاصة. وستتخذ السلطة الفلسطينية الاجراءات اللازمة لمنع التلاعب بالاسعار وبيع الارض.

كريستوفر يطلب من الدول الخليجية الغاء مقاطعة اسرائيل فورا!

● دول الخليج ابلغت كريستوفر انها اتخذت الاجراءات الادارية والقانونية لرفع المقاطعة! ●

● جدة (السعودية) – الوكالات – حث وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الأحد، دول مجلس التعاون الخليجي على الغاء المقاطعة الاقتصادية المباشرة لاسرائيل.

وقال كريستوفر، في مؤتمر صحافي عقده في ختام لقاء مع نظرائه الخليجيين في جدة على البحر الاحمر، ان «مقاطعة اسرائيل يجب ان تنتهي الآن».

وقد شارك في الاجتماع وزراء خارجية كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين، في حين تمثلت كل من قطر وعمان بسفيريها في السعودية.

وكانت دول مجلس التعاون اعلنت، في ايلول ١٩٩٤، رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل، التي تطال المؤسسات والشركات الاجنبية، وخصوصا الغربية، التي تتعامل مع اسرائيل.

واوضح بيان مشترك، صدر في ختام اللقاء الأمريكي/ الخليجي، ان الولايات المتحدة رحبت بقرار رفع المقاطعة غير المباشرة «واعربت عن ارتياحها لاستعداد دول مجلس التعاون لدعم اي مبادرة مماثلة في اطار جامعة الدول العربية».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان دول الخليج ابلغت كريستوفر، خلال الاجتماع، انها «اتخذت الاجراءات الادارية والقانونية المتعلقة بتطبيق قرارها» برفع المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

واضاف المسؤول نفسه ان كريستوفر حث دول الخليج من جهة اخرى على «الوفاء بوعودها بدعم السلطة الفلسطينية للمساهمة في انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط».

واكد المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان السعودية قدمت مئة مليون دولار للفلسطينيين في ١٩٩٤، ووعدت بتقديم مبلغ مماثل في ١٩٩٥، في حين قدمت الكويت ثمانية ملايين من اصل ٢٥ مليونا وعدت بها.



● كريستوفر ●

سفير اسبانيا في كندا يطلب الافراج فورا عن سفينة صيد اسبانية

● اوتاوا – (كندا) – «و.ص.ف» – طلب سفير اسبانيا في كندا خوسيه لويس باردوس الافراج فورا عن سفينة الصيد الاسبانية «ايستي» التي اعترضتها سفن كندية الخميس الماضي في المياه الدولية.

وقال باردوس في «سانت جان دو تير نوف» حيث وصلت السفينة الاسبانية، أمس الأحد، محاطة بسفن كندية: «اريد ان تعود السفينة الاسبانية التي ترفع العلم الاسباني الى اسبانيا على الفور».

وقد جاء السفير الاسباني الى مرفأ «تير نوف» لدعم ومساعدة طاقم «ايستي». وكذلك ينتظر وصول السفيرين الفرنسي والالماني وممثل الاتحاد الاوروبي الى «تير نوف» لمساندة نظيرهم الاسباني.

وأفادت مصادر مطلعة ان الاف الأشخاص تظاهروا أمس الأحد، في سانت جان تأييدا للسياسة الحازمة التي تتبعها أوتاوا في هذا المجال.

وقد نشب خلاف بين اوتاوا والاتحاد الاوروبي حول صيد سمك الترس في شباط الماضي، عندما قررت منظمة صيد الأسماك في شمال غربي الاطلسي (اوبانو) تخفيف حصة سمك الترس المسموح صيدها في العام ١٩٩٥ الى حد كبير واعطاء ٦٠ في المئة من الصيد لكندا، مقابل ١٢ في المئة فقط للاوروبيين (خاصة اسبانيا والبرتغال).

وكان الاتحاد الاوروبي أنذر، يوم الجمعة الماضي، الحكومة الكندية بالافراج فورا عن السفينة الاسبانية والتعويض عن الأضرار التي لحقت بها منذ توقيفها مساء الخميس، من قبل حرس الحدود الكنديين في المياه الدولية قبالة «تير نوف».

اتصالات في بغداد بين شركات عالمية والسلطات العراقية

● بغداد – و.ص.ف – افاد مصدر عراقي موثوق به ان ممثلين عن شركات عالمية بدأوا اتصالات مع السلطات العراقية لاستكشاف آفاق التعاون النفطي المستقبلي مع العراق وذلك على هامش ندوة حول مستقبل اسواق النفط والغاز في بغداد.

واكد هذا المصدر ان اجتماعات عدة عقدت حول مجالات التعاون بعد رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ آب ١٩٩٠ لكنه امتنع عن اعطاء المزيد من التفاصيل عن المشاركين في هذه الاجتماعات.

واضاف ان «العراق يسعى الى التعاون مع مختلف الشركات النفطية. وابوابنا مفتوحة امام من يختار التعاون معنا».

ويشارك ٢٥٠ خبيرا نفطيا واقتصاديا عربيا ودوليا في الندوة التي تستمر يومين وتعقد للمرة الاولى في العراق منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١.

وفي كلمة الافتتاح عرض وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد مشاريع استثمار تزيد قيمتها عن ٢٥ مليار دولار تمتد للفترة تتراوح بين خمس وثماني سنوات. كذلك تحدث عن محادثات «جدية» مع شركات عالمية للهيدروكاربورات.

وذكرت المجلة المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سرفي» التي تصدر في قبرص ان نحوا من عشرين شركة منها «توتال» و«الف» (فرنسا) و«اجيب» بدأت مفاوضات مع بغداد حول عقود للاستكشاف والاستثمار تنفذ بعد رفع الحظر الدولي.

مناورات عسكرية ايرانية جديدة في الخليج!

● طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الجيش الايراني بدأ، امس الاحد، سلسلة من المناورات في مياه شمال الخليج.

واضافت ان وحدات من الجيش النظامي وحراس الثورة والبحرية الوطنية والطيران شاركت في هذه المناورات التي تستمر اربعة ايام.

وتابعت ان هذه المناورات تهدف الى «زيادة قدرة مختلف الوحدات في الدفاع عن سيادة الاراضي» الايرانية.

وكان الجيش الايراني قام، من الاحد الى الخميس الماضيين، بمناورات عسكرية في مضيق هرمز عند مدخل الخليج وبحر عُمان. وشاركت في هذه المناورات غواصات وسفن حربية.

مقتل مسؤول محلي في حزب العمال اليساري في جنوب تركيا

● اسطنبول – ذكرت وكالة انباء الأناضول، امس الأحد، ان مسؤولا محليا في حزب العمال اليساري قتل بالرصاص ليلة السبت/ الأحد في طرطوس جنوب تركيا.

وأضافت الوكالة ان حسين بارلاتيجي (٣٣ عاما) كان يركب دراجة نارية مع زوجته عندما اوقفه رجلان قام احدهما باطلاق النار على رأسه ففارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى.

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة اوقفت اربعة اشخاص لاستجوابهم بعد الحادث.

ثلاث دول عربية تشارك في المعرض الدولي للكتاب في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال منظمو معرض القدس الدولي للكتاب الذي فتح ابوابه، امس الأحد، ان ثلاثة دول عربية هي مصر والمغرب والاردن تشارك للمرة الأولى في هذا المعرض.

وأفاد بيان عن المنظمين ان دار «الهدى» المصرية تشارك من خلال عرض كتب ادبية وشعرية ودينية.

كما يعرض عدد من دور النشر المغربية كتبا عن الثقافة والتقاليد المغربية. اما الاردن فيعرض ضمن مجموعة اطلق عليها اسم «كتب من العالم العربي».

وسيحيي الكاتب المصري علي سالم امسية ادبية ويقرأ مقاطع من كتابه «رحلة الى اسرائيل» الذي ترجم الى اللغة العبرية ويتضمن انطباعاته من زيارته الى اسرائيل في نيسان الماضي.

وشارك في افتتاح المعرض رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزيرة الاتصال والثقافة، شولميت الوني ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

فعنونو يؤكد أهمية الحملة الشعبية من أجله

● لندن – و.ص.ف – خرج التقني النووي مردخاي فعنونو المسجون في اسرائيل بتهمة الخيانة عن صمته الذي لزمه منذ سنوات وكتب الى الممثلة البريطانية سوزانا يورك وفق ما ذكرت امس الأحد صحيفة «صاندي تايمز».

وقالت الصحيفة ان الممثلة البريطانية كانت توجهت في كانون الأول الماضي الى اسرائيل مع وفد بريطاني وشاركت في تظاهرة امام السجن الذي يحتجز فيه فعنونو في عسقلان للاحتجاج على الحبس الانفرادي المفروض عليه. كما كتبت اليه في سجنه.

* مردخاي فعنونو *

وفي رده على رسالة سوزانا يورك الذي نشرته الصحيفة، امس الأحد، حيا تحرك الذين يتحركون باسمه وله. وقال «انني أكتب اليكم لأعرب لكم عن دعمي لكم ولكل من ساندني. ان تحرككم ورفع صوتكم يجعلني اشعر بالسعادة ويعطيني القوة والشجاعة على مواجهة العزلة التي تفرض علي».

واضاف فعنونو «ان لصمتي دويا لا يمكن لأحد ان يكبحه بعد كل ما استطعت ان افعل».

وكان فعنونو توقف عن اي اتصال بالخارج نهاية الثمانينات احتجاجا على الرقابة التي فرضت على مراسلاته وفق ما ذكرت «صاندي تايمز».

وقد حكم عليه بالسجن عام ١٩٨٦ لمدة ١٨ عاما بعد ان كشف للصحيفة نفسها معلومات عن القدرة النووية الاسرائيلية، وقامت الاستخبارات الاسرائيلية بخطفه من ايطاليا.

افتتاح المؤتمر العربي الدولي للسياحة في دمشق

● السياحة في العالم العربي في تراجع! ●

● دمشق – الوكالات – اكد رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة عثمان العائدي، امس الاحد، ان السياحة العربية في تراجع، مشيرا الى ان نصيب الوطن العربي من السياح في العالم يبلغ ٢ بالمئة في العام ١٩٩٤، بعد ان كان ٤,٢ بالمئة في الاعوام السابقة بحسب الاحصاءات.

وكان العائدي يتحدث خلال مؤتمر صحفي في دمشق، عشية افتتاح مؤتمر فرص الاستثمار في مجالي السياحة والقطاع الفندقي، الذي سيعقد بين ١٣ و١٥ آذار الجاري، في العاصمة السورية بمشاركة نحو ٥٠٠ شخص يمثلون مؤسسات حكومية وخاصة وشركات ادارة ومصارف وبيوت تمويل.

واوضح العائدي ان المؤتمر «فرصة كبيرة لتشجيع التعاون واللقاءات العربية» في مجال السياحة، وانه جاء نتيجة تعاون الهيئات المنظمة وهي الاتحاد العربي للفنادق والسياحة والغرفة التجارية العربية الفرنسية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والوكالة الدولية لضمان الاستثمار، وهي هيئة تابعة للبنك الدولي.

نفي اسرائيلي فلسطيني لما تردد عن اتفاق سري حول اعادة انتشار الجيش

*** وزارة الخارجية الاسرائيلية تؤكد ان لا اساس لما نُشر * ابو ردينة: اننا نتفاوض علنا ولا حاجة بنا الى اتفاق سري * صحيفة «القدس» اكدت وجود الاتفاق نقلا عن مصدر فلسطيني مأذون! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت مصادر فلسطينية واسرائيلية، على السواء، ما نشر عن وجود اتفاق سري بين الجانبين يتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية غير الخاضعة للسلطة الوطنية.

لقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية ما جاء في صحيفة «القدس» بهذا الشأن واكدت ان لا اساس لما نشر.

وبالمقابل نفى نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ما تردد عن وجود اتفاق سري وقال «ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة». وتابع: «لسنا في حاجة الى اتفاقات سرية حيث اننا نتفاوض علنا حول هذه المواضيع للوصول لاتفاق بشأن تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء».

هذا، وكانت صحيفة «القدس» الصادرة، امس الاحد، ذكرت ان السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل توصلتا الى اتفاق سري للبدء في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية في مطلع حزيران المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته «وطبقا لهذا الاتفاق السري فانه سيتم البدء باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المرحلة الاولى في مطلع حزيران على ان يكون في كل منطقة على حدة ويبدأ في مدينة جنين مع فترات زمنية متباعدة بين كل فترة واخرى».

واضافت «القدس» ان مسألة تحديد جدول زمني لاعادة الانتشار ما زالت قيد البحث وان هذا الجدول قد يعد ثلاثة اشهر. واشارت الى ان بدء عملية اعادة الانتشار لن يكون مربوطا بانهاء المفاوضات حول المرحلة الثانية من اعلان المبادىء مثلما اتفق في لقاء عرفات – بيرس الخميس الماضي.

وكانت مصادر اسرائيلية حددت الاول من تموز المقبل موعدا للانتهاء من المحادثات الخاصة بتوسيع الحكم الذاتي الى باقي مناطق الضفة الغربية المحتلة.



حشد غفير يشارك في تشييع جثمان النائب السابق ماتي بيلد

● غياب اعضاء الكنيست كان بارزا ● برقية تعزية من ياسر عرفات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع حشد غفير من اليهود والعرب، امس الأحد، جثمان النائب السابق الجنرال (احتياط) ماتي بيلد، الى مثواه الأخير، في كيبوتس «نحشون» في منطقة اللطرون، مقابل «واحة السلام».

وكان بين المشاركين رؤساء الدولة والحكومة والكنيست. ولوحظ غياب اعضاء الكنيست تقريبا، الا النائب الجبهوي هاشم محاميد، على رأس وفد جبهوي. والنائب اريك شارون.

وأبّن الفقيد رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، فقال ان بيلد كان يسبح ضد التيار، والآن التيار يسبح بالاتجاه ما نادى به بيلد من تعايش وحسن جوار وسلام.



* ماتي بيلد *

وألقى كلمات تأبينية كل من كريمة الفقيد ولجيله وممثل عن لجنة السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقرأ المحامي عزيز شحادة، برقية تعزية باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودفن بيلد في مراسيم عسكرية دينية. وبناء على طلب العائلة لم تطلق الوحدة العسكرية اي طلقة، كما هو متبع في المراسيم العسكرية.

ولفت الانتباه التواجد العسكري المكثف، في ارض المقبرة وعلى الطريق المؤدي لها، وكما يبدو بسبب مشاركة رؤساء الدولة والحكومة والكنيست.

«رابطة الأطباء» المشتركة تنظم يوما طبيا تطوعيا في دير الغصون

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الأطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية في طولكرم، يوم عمل طبيا تطوعيا في بلدة دير الغصون، في لواء طولكرم يوم السبت الأخير، وذلك بناء على دعوة من جمعية «دير الغصون الخيرية».

وشارك فيه عدد من الأطباء والممرضات اليهود والعرب.

وجرى الكشف عن اكثر من (١٥٠) حالة مرضية حولت منها (١٣) حالة لمعالجتها في المستشفيات الاسرائيلية على حساب رابطة الأطباء.

في كوريا الجنوبية

نواب في المعارضة احتجزوا رئيس البرلمان ونائبه لستة أيام

*** قوة مكافحة الشغب تمكنت، أمس، من تحرير المسؤولين ***

● سيئول – «و.ص.ف» – اعلن تلفزيون واذاعة سيئول ان مئات العناصر من شرطة مكافحة الشغب اقتحموا، أمس الأحد، منزلي «رئيس» و«نائب رئيس» الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية، حيث احتجز نواب من المعارضة هذين المسؤولين رهينتين وقد توصلت الشرطة الى تحريرهما.

وخلال هجوم بدأ عند الساعة ٥.٥٥ من فجر أمس الاحد بالتوقيت المحلي، توصل ٦٠٠ عنصر من شرطة مكافحة الشغب الى تحرير رئيس البرلمان هوانغ ناك – جو من نواب حزب المعارضة الذين كانوا يحتجزونه كرهينة في منزله في سيئول منذ ستة أيام.

وقامت مجموعة اخرى باقتحام منزل نائب الرئيس لي هان – دونغ وسيطروا على نواب المعارضة واخرجوا منه.

وكان الحزب الدمقراطي يحتجز المسؤولين البرلمانيين لمنع الحزب الدمقراطي الليبرالي الحاكم من اصدار قانون انتخابي جديد، علما بان الجمعية الوطنية لا تستطيع التصويت على نصوص تشريعية في غياب الرئيس ونائبه.

ولم توقف الشرطة ايا من البرلمانيين المعارضين الذين انسحبوا.

وقد قرر الحزب الدمقراطي تنظيم اعتصام في البرلمان من اجل متابعة جهوده الرامية الى عرقلة تبني القانون الذي يريد الحزب الحاكم اصداره قبل الانتخابات المحلية المرتقب اجراؤها في حزيران المقبل.

على ذمة صحيفة ايرانية

احتمال حدوث انقلاب عسكري في باكستان!

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة، أمس الأحد، ان الحكومة الباكستانية فقدت السيطرة على كراتشي مشيرة الى احتمال حدوث انقلاب عسكري في باكستان.

ونددت الصحيفة في افتتاحية لها خصصت للاعتداء الذي أدى، يوم الجمعة الماضي، الى مقتل ١٢ شخصا في احد مساجد الشيعة في المدينة، بحركة «جيش الصحابة» السنية التي تعتبر الصحف الايرانية ان السعودية والولايات المتحدة تدعمانها.

وقالت الصحيفة ان هذا الاعتداء واضطرابات الايام الأخيرة «تظهر ان الحكومة المركزية فقدت السيطرة على كراتشي».

وتابعت ان «تصاعد حركة العنف في كراتشي يخلق وضعا يأخذ فيه تهديد الأمن الداخلي نطاقا يمهد الطريق لانقلاب عسكري يطيح مرة اخرى بالدمقراطية الباكستانية الطرية العود».

ولمحت الصحيفة، استنادا الى الماضي، الى ان تدهور الأمن في كراتشي قد يكون على علاقة بـ «مؤامرة مرتبطة بالصراعات السياسية الداخلية» مذكرة بان الجنود الباكستانيين «لعبوا دورا اساسيا في السياسة الباكستانية الداخلية في السنوات الاخيرة».

القنصلية الامريكية في الجزائر اوقفت منح تأشيرات للجزائريين

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت القنصلية الامريكية في الجزائر، امس الاحد، انها اوقفت منح تأشيرات «غير تأشيرات الهجرة» للجزائريين.

ويزيد هذا التدبير الذي يأتي بعد تدابير مماثلة اتخذتها عدة دول غربية من عزلة الجزائر ومن المصاعب التي يواجهها المواطنون الجزائريون الذين يرغبون في السفر الى الخارج.

واعلن القرار الامريكي في مذكرة اعلامية نشرتها الصحافة الجزائرية، وبدأ العمل به منذ، امس الاول السبت. واوضحت المذكرة انه اصبح على الجزائريين الراغبين في السفر الى الولايات المتحدة ان يتقدموا بطلبات الحصول على التأشيرة في «الدول المجاورة».

وكانت عدة دول غربية قد نقلت مراكز خدماتها القنصلية الى الرباط (المغرب) وتونس بعد تصاعد العنف وموجة اغتيال الاجانب التي اوقعت ٧٦ قتيلا منذ ايلول ١٩٩٣.

وعلى الجزائريين الذين يريدون التوجه الى فرنسا ان يقدموا طلبهم بواسطة البريد الى مركز اداري في مدينة نانت (غرب باريس). وكانت فرنسا اعلنت في ٢٢ شباط انها اغلقت مؤقتا قنصليتيها في وهران وعنابة «لاسباب امنية».

كرواتيا توافق على ولاية جديدة للقوات الدولية بشروط!

● كوبنهاغن – وكالات الانباء – اعلنت ناطقة باسم السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، على هامش قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية، امس الأحد، ان كرواتيا وافقت على بقاء قوات الأمم المتحدة على اراضيها لكن باعداد اقل ومع اعادة تحديد التفويض.

وكانت الحكومة الكرواتية اعلنت حتى الآن انها ترفض تجديد التفويض لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة الذي تنتهي مدته في ٣١ آذار الجاري وانها ستطلب انسحاب هذه القوات.

وأضافت الناطقة تيريز غاستر، ان غالي التقى خلال ١٥ دقيقة الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، أمس، في كوبنهاغن واعطى موافقته على وجود مخفض للقوات الدولية، اضافة الى اعادة النظر في التفويض المحدد لها.

وتتعرض كرواتيا التي أعربت عن أملها في انسحاب قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة لضغوط عدة من الأسرة الدولية.

وتخشى الاسرة الدولية ان يؤدي رحيل نحو ١٢ الفا من قوات الأمم المتحدة الى استئناف المعارك بين الكروات والانفصاليين الصرب الذين يسيطرون على ربع كرواتيا.

وتتهم كرواتيا قوة الحماية المنتشرة منذ نيسان ١٩٩٢ بتجميد الوضع على الارض من خلال المراقبة على سيطرة الصرب.

وتريد زغرب استبدال قوة الحماية بقوات من حلف شمال الأطلسي لكن الحلف يرفض ذلك.

● اطفال البوسنة ضحايا للحرب المستمرة.. ●

في هجوم معاكس

القوات الحكومية تسيطر على آخر مواقع حركة «طالبان» في العاصمة الافغانية

*** الهجوم الصاروخي المكثف اثار غضب السكان المدنيين ***

● كابول – وكالات الانباء – قضت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ليلة السبت/ الأحد على آخر جيوب المقاومة لحركة «الطالبان»، وحزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران بعد ان كانت قد هزمتهما، أمس الاول، في هجوم مباغت شنته على جنوب غرب العاصمة كابول.

وذكرت مصادر موثوقة ان قوات احمد شاه مسعود، القائد العسكري للقوات الرئاسية، استولت على قاعدة قديمة لصواريخ «سكاد» تقع على تلة مطلة على القصر الملكي السابق دار الأمان وكذلك على قرية دورغ اباد شرق دار الأمان.

وكان دوي طائرات «السوخوي اس. ي – ٢٢» مسموعا في وسط العاصمة طوال فترة من الليل. ويبدو ان هذه الطائرات التي دعمت، أمس الاول، الهجوم على دار الأمان ساندت عمليات «التنظيف» لآخر مواقع الشيعة والطالبان.

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع التي يسيطر عليها مسعود ان حوالي مئة من «الطالبان» وقعوا في الأسر في اثناء الهجوم كما تم الاستيلاء على ثماني دبابات.

وقد أسر «الطالبان» رئيس حزب الوحدة عبد العلي مزاري، الذي التقط له صحفي غربي صورة في شاراسياب، معقل «الطالبان» (٢٥ كم جنوب كابول) ظهر فيها مقيدا وقد بدا عليه الخوف.

وقد أدى قصف وسط العاصمة بالصواريخ اثناء الهجوم الخاطف الذي شنه مسعود على مواقع الشيعة و«الطالبان» الى اثارة غضب السكان.

وقال احد سكان بلدة تقع تحت تلة الاذاعة والتلفزيون سقط فيها حوالي ستة صواريخ اطلقت من المواقع الشيعية: «قولوا لمزاري اننا سننتزع كبده ونأكله».

وقد اندلع حريق في السفارة الالمانية كما اصيب مركز للحرس في السفارة الفرنسية اصابة مباشرة.

وتلقى انصار رباني الذين اصبحت كابول بكاملها تحت سيطرتهم تعزيزات كبيرة جاءت من شمال افغانستان. وشوهدت شاحنات مليئة بالجنود قادمة من جبل سراج، المقر العام لمسعود الواقع على بعد ٨٠ كم شمال كابول.

وأرسلت تعزيزات الى الجبهة الشرقية التي تقف فيها قوات رباني وجها لوجه مع قوات «الطالبان» على بعد ١٥ كم من كابول. وكان الهدوء يخيم على كابول صباح أمس.

وهذه أول هزيمة كبيرة يصاب بها «الطالبان» الذين حققوا الانتصار تلو الآخر طوال الاشهر الستة الماضية، ووصلوا مطلع شباط الماضي الى أبواب العاصمة بعد ان سيطروا على تسع ولايات افغانية من أصل ثلاثين ولاية تتألف منها البلاد.

الحكومة الجزائرية تعد قانونا يسمح بانشاء مجموعات للدفاع الذاتي



● تشييع احد ضحايا الارهاب ●

● لندن – وكالات الأنباء – اعلن وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن مزيان شريف، في حديث لصحيفة «الديبندنت اون صاندي» البريطانية أن الحكومة الجزائرية تعد قانونا يمكن ان يسمح بموجبه لسكان القرى المعزولة ان «يحموا انفسهم» من هجمات «المجموعات الاسلامية المسلحة».

وقال الوزير ان الحكومة لم تسمح حتى الآن بانشاء مجموعات للدفاع الذاتي ولكنها تستعد للقيام بذلك بناء على طلب «المواطنين». واكد ان «سكان قرية قرب جيجل يبلغ عددهم ٢٥٠ نسمة جاءوا الى مخفر الدرك يطلبون الاسلحة».

واضاف «اننا ندرس طلبهم بمزيد من الترو تحاشيا للفوضى» واوضح «لا يمكننا وضع شرطي بجانب كل جزائري وسنقبل هذا الطلب ولكننا سنمارس رقابة يقظة».

ونفى الوزير الجزائري ان يكون عناصر من الجيش والشرطة تسربوا الى المجموعات المسلحة الاسلامية.

وقد انشئت في العديد من القرى في منطقة القبائل مجموعات للدفاع الذاتي لمواجهة هجمات الاصوليين المتطرفين، ويطلق سكان العديد من القرى على هذه المجموعات اسم «الميليشيا».



.ب. يهوشواع في حيفا

لتقدم في عملية السلام حرر المجتمع ليهودي من قيم صهيونية قديمة

: هذه القيم هي: التكتل القومي حول موضوع الأمن الاستيطان والهجرة الى اسرائيل واهميتها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عملية السلام ستستمر. والنتيجة مستخلصة منها على ضوء الواقع الراهن وما وصلت اليه، يمنع اي تراجع عنها تركها. والتقدم في مسيرة السلام ادى الى ضعضعة وتفسخ (٣) قيم، معتبر الاساس في المجتمع اليهودي الاسرائيلي وهي: التكتل القومي حول موضوع الأمن والاستيطان والهجرة الى اسرائيل وأهميتها».

هذا ما قاله الكاتب أ. ب. يهوشواع، الحائز على جائزة اسرائيل في الأدب، امس الأحد، في مؤتمر السلطات المحلية في الشمال، الذي عقد في مبنى بلدية حيفا. والقى فيه يهوشواع محاضرة حول التغييرات المتوقعة في المجتمع الاسرائيلي، مع تقدم عملية السلام.

وقال يهوشواع، ان قيما اخرى قد تملأ الفراغ الناشئ جراء تفسخ القيم الثلاث اعلاه، عملية تقاطب في العلاقات بين العلمانيين والمتدينين. وعلى المجتمع الاسرائيلي الاستعداد جيدا لمواجهة الفراغ الذي قد ينشأ.

وبادر الى عقد المؤتمر، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، تحت شعار: «السلام في الشرق الأوسط – منطقة حيفا والشمال، الآمال والأخطار».

وشارك في المؤتمر مدير عام وزارة الداخلية عمرام كلعجي، والمسؤول عن منطقة حيفا، رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، د. حاييم كوبلمان. ورؤساء السلطات المحلية البلدية في كرمئيل وشفاعمرو وكسرى وكريات موتسكين وكريات يام ونيشر ودالية الكرمل وعسفيا وبركنعام.

والتمت في المؤتمر ورشتان نوقش فيهما موضوعان وهما: اتحاد رؤساء السلطات المحلية في الشمال لتطوير الشمال. والثقافة والفنون في المنطقة.

وبعد المؤتمر زار المؤتمرون ميناء حيفا للاطلاع عن كثب على استعداده لعهد السلام. وكذلك زاروا المتحف البحري.

احتفال تكريمي للمرأة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار، اقيم في قاعة الغرفة التجارية الصناعية في جنين أمس، حفل كبير تكريما للمرأة.

وأكدت عريفة الحفل المدرسة الشاعرة نعيمة الأحمد، على ضرورة النهوض بالمرأة الفلسطينية واعطائها حقوقها وتكريم امهات الشهداء، كما طالبت باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات. وتحدثت في الحفل ليلى العرجا والمحامية غادة شديد، عن دور المرأة الفلسطينية عبر تاريخها النضالي.

كما تحدثت بسمة التاجي من وحدة المرأة في الاغاثة الزراعية في القدس عن نشاطات وانجازات المرأة في الاغاثة. وطرحت بعض الأسيرات تجربتهن عن الأسر.

وفي الختام قامت وحدة المرأة بتكريم بعض الاسيرات والفتيات العاملات في المواقع.

جبهة مصمص تطالب بتركيب شارات ضوئية على مدخل القرية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – على ضوء حوادث الطرق المتكررة في مدخل قرية مصمص ولامتلاء نفق المشاة الارضي الذي يربط بين شطري القرية بمياه الأمطار خلال فصل الشتاء، بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية مصمص برسالة عاجلة الى وزير المواصلات يسرائيل كيسار طالبته فيها بالعمل على تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية، وبايجاد حل لتصريف مياه الأمطار المتجمعة في نفق المشاة الأرضي والواقع تحت الشارع الرئيسي تل ابيب – الناصرة.

وجاء في رسالة الجبهة: «وقبل عدة شهور تم فتح شارع وادي عارة امام حركة السير وتحول شارع وادي عارة الى شارع سريع، ولمنع حوادث الطرق تم تركيب شارات ضوئية على مداخل مدينة أم الفحم وقرى عارة، عرعرة، برطعة وكفرقرع كذلك تم بناء نفق ارضي للمشاة يربط بين شطري قرية مصمص، الا ان حوادث الطرق على مدخل قرية مصمص ازدادت وذلك كنتيجة عدم تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية لتنظيم حركة السير. كذلك امتلاء النفق الأرضي بمياه الأمطار مما يضطر الاهالي والطلاب للعبور وسط مخاطر حركة السير».

وطالبت الرسالة وزير المواصلات بالتدخل للعمل على تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية ولتسهيل عملية التنقل بين شطري القرية وايجاد حل لتصريف مياه الامطار المتراكمة في النفق خلال فصل الشتاء.

هذا وبعثت الجبهة بنسخة من رسالتها الى النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

ابو العلاء يطالب بانسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية!

*** الاجراء مطلوب لاعادة ثقة الفلسطينيين بعملية السلام * التأكيد على وجوب التفاوض المكثف للتوصل الى اتفاق حول توسيع رقعة الحكم الذاتي ***



● جنود الاحتلال في احدى المدن الفلسطينية! ●

● القدس – «ي.ص.ف» – دعا أحمد قريع (ابو علاء) احد ابرز المفاوضين الفلسطينيين، أمس الأحد، الى انسحاب فوري لكن محدود للجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأكد احمد قريع (ابو علاء) وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية مجددا على ان الفلسطينيين يطالبون بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المدن في الضفة الغربية المحتلة «وفقا لاتفاق الحكم الذاتي».

لكن المسؤول الفلسطيني أضاف «واعتقد شخصيا بأنه من الضروري ان يقوم الجيش الاسرائيلي على الفور بانسحاب مسبق حتى قبل اعادة الانتشار بهدف اعادة الثقة الى الفلسطينيين وليثبت لهم بان عملية السلام لا تراوح مكانها».

وقال قريع ان «على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتفاوضوا بشكل مكثف خلال الاسابيع المقبلة لاحترام موعد الأول من تموز» المقبل وابرام اتفاق حول توسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وحذر قريع من جهة اخرى من ان عملية السلام «ستصبح مهددة فعلا» في حال لم يتوصل الفلسطينيون واسرائيل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الاول من تموز المقبل.

وقال ان «الاسرائيليين تعهدوا بالتوصل الى اتفاق بحلول الموعد المذكور ينص على اعادة انتشار جيشهم خارج المدن الفلسطينية. وهذا يعطي فرصة اضافية لانقاذ عملية السلام».

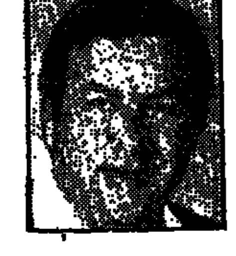
واضاف «ورغم انه كان من المفترض ان تتم عملية اعادة الانتشار في تموز ١٩٩٤ وفقا لاتفاق اوسلو فان الالتزام الاسرائيلي يعتبر مهما جدا اذ انه يحدد مهلة».

من جهته صرح صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، أمس الأحد، لوكالة «فرانس برس» «اننا بحاجة الى ٦٠ يوما لتنظيم الانتخابات متى تم تحديد موعد اعادة الانتشار الاسرائيلي».

واضاف «وسنقترح على الجانب الاسرائيلي مسودة مشروع (...) تشمل اعادة انتشار الجيش ونقل السلطات والانتخابات».

النائب الجبهوي صالح سليم:

ضريبة الاملاك قد تكون سببا ليوم ارض جديد!



● صالح سليم ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب النائب الجبهوي، صالح سليم، عقد في نهاية الاسبوع اجتماع ضم بالاضافة اليه، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، وشداليا غال، رئيس لجنة المالية البرلمانية والسيد شعاوب، المدير العام لضريبة الارنونا.

وعرض سليم في اللقاء موضوع ضريبة الأرنونا والمعاناة التي يعانيها اصحاب الاراضي المطالبون بدفع الرسوم الخيالية عن اراضيهم.

وشرح النائب سليم خطورة الوضع معلنا وان هذه الضريبة المجحفة يمكن ان تكون سببا ليوم ارض جديد للجماهير العربية».

واثناء الاجتماع استعرض ناظم بدر القانون الذي تقترحه الجبهة حول الموضوع.

وبعد ذلك تم الاتفاق على ان يقوم مدير عام ضريبة الاملاك، شعاوب، بفحص في منطقة الشمال التابعة لمنطقة الناصرة للملفات التي عولجت او لم تعالج حتى الآن. واتفق ان يقوم السيد شداليا غال وشعاوب بزيارة الى قرية عيلبون في شهر نيسان القادم والالتقاء باصحاب الاراضي المتضررين من الضريبة.

مناقشة التشريع البلدي في لقاء بين السلطة الوطنية وممثلي «حماس»

● غزة – لمراسلنا – للمرة الاولى، ناقش مسؤولون في «حماس» وآخرون في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، التشريع البلدي الذي تسعى الى اعداده السلطة الوطنية الفلسطينية، بشكل علني.

واعلن حسين الاعرج نائب وزير الحكم المحلي، ان نتائج المناقشة التي شارك فيها جامعيون ستؤخذ بالاعتبار خلال صياغة القانون.

ويتعين على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، التصديق على هذه القوانين التي ستظل سارية حتى انتخاب هيئة تمثيلية للشعب توافق على اعتمادها.

واعرب د. محمود الزهار من قادة «حماس» عن تأييده لقيام الشعب بانتخاب المجالس البلدية. ورفض اقتراح السلطة الوطنية القاضي بتعيينها وذلك خلال لقاء نظمته وزارة الحكم المحلي في غزة.

وتؤيد حركة «حماس» تنظيم انتخابات بلدية في اراضي الحكم الذاتي غير انها تعارض انتخاب مجلس الحكم الذاتي لرفضها الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

يا للاسف..!

□ من المحزن والمخزي ان نرى مجموعة من الدول العربية، مثل دول التعاون الخليجي، تجمع كبار وزرائها (وزراء الخارجية) في مؤتمر اقليمي بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وتتخذ القرارات تحت تأثيره المخدر.

هذه الدول «تتمتع» عادة بقيادة متميزة في الممارسة السياسية. لكنها عند الجد تصب جميعا باتجاه الولايات المتحدة الامريكية، بلا حساب للاشقاء العرب او للحلفاء في المصالح.

وفي يوم امس الاحد، اتخذ اولئك الوزراء قرارات عدة بناء على طلب كريستوفر، اهمها:

* اعادة صياغة موقف ضد عودة العراق الى الحظيرة الدولية، وعمليا استمرار المقاطعة العالمية له، وفي الوقت نفسه الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

ان العالم كله يعرف ان هذه القرارات لا تعبر عن آراء جميع دول الخليج، اذ ان قطر وسلطنة عمان على الاقل كانتا ترغبان في موقف آخر تجاه العراق. ومن الواضح انها لا تعبر عن آراء الجماهير الشعبية في دول الخليج.. بأسرها. قد تلقى تأييدا في الكويت وآخر في السعودية، لكنها تبقى في اطار الانظمة العليا والحكومة الرسمية والمصلحة الذاتية الناجمة عن احتلال السعودية والكويت مكان العراق في سوق النفط الدولي. ورغم كل ذلك، يخرج الوزراء العرب «برؤوس مرفوعة» ويتباهون بمواقفهم وكأنها المواقف العربية الوطنية الاسلم. فيشددون المقاطعة على العراق ويرفعونها عن اسرائيل.

ان موقفنا واضح تجاه كل ازمات الخليج، لقد رفضنا احتلال الكويت، لكن العديد من دول الخليج استغل التعاطف العالمي وانخرط في حرب انتقامية، لم تنته حتى اليوم، ليس فقط ضد العراق بل ضد كل من اعطى رأيا مستقلا حول الحرب خصوصا الفلسطينيين، ولذلك نرى بلدا مثل الكويت يتأخر في دفع التزاماته تجاه الفلسطينيين.

ان الولايات المتحدة تؤكد بتصرفاتها هذه ان ما يهمها هو مصلحتها ومصلحة حلفائها، اولا في اسرائيل، وثانيا.. في دول الخليج والموالية ثم في دول عربية اخرى.

يا للاسف..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

• «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قمة كوبنهاغن تلتزم بهدف اجتثاث الفقر من العالم!

● مانديلا: اما ان نرتفع معا واما ان نسقط معا ● كاسترو: التنمية الاجتماعية غير ممكنة في عالم يزداد فيه الاغنياء ثراء والفقراء فقرا ●

● بعد يومين من المداولات اختتمت القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية اعمالها، امس الاحد، في احتفال رسمي في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن.

وعلى مدار يومين، السبت والاحد، القى عشرات رؤساء الدول والحكومات من جميع القارات كلمات تناولوا فيها القضايا السكانية والتنمية والتغذية والفقر واساليب معالجتها والعمل على جسر الهوة السحيقة بين الشمال والجنوب والدول الغنية والدول الفقيرة.

ومن ابرز الشخصيات العالمية التي تحدثت في القمة، امس، كان الرئيسان مانديلا وكاسترو.

وقد اعلن الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا في الحفل الرسمي، امس، «اما ان نرتفع معا واما ان نسقط معا».

وقال حائز جائزة «نوبل» للسلام، الذي صفق له الحاضرون منذ اعلان اسمه في قاعة الاجتماع «اننا مجتمعون هنا لكي نطرح على انفسنا سؤالا واحدا: كيف ستتعاون الانسانية لتقديم حياة افضل للجميع؟». واضاف انه سؤال «بسيط» لكن «التحدي مطروح منذ قرون».

وتابع «ولقد كانت لنا في جنوب افريقيا التجربة المرة المتمثلة في رؤية ان امن البعض يعني في الواقع اللا امن للجميع». لكن من «قمة النجاح التي وصلت اليها الدمقراطية اخيرا (في جنوب افريقيا) يمكننا ان نرى بوضوح اكثر الفوضى التي اورثت لنا».

واعتبر مانديلا ان لقاء كوبنهاغن يشكل «جهدا كبيرا لتنظيم شؤون العالم». وقال ان «اصرات الشعوب تتحد في كل مكان متجاوزة الحدود للمطالبة بأمن حقيقي ودائم».

● مانديلا ●

● كاسترو ●

واضاف ان «الخيار المطروح امامنا، نحن الذين ندعى قادة، هو اما ان نلبي هذه الامنية واما ان نستمر في الغرق في كلمات لا جدوى منها».

وشدد مانديلا بشكل خاص على ضرورة «ايجاد الوسائل لوضع حد لتهميش افريقيا» من خلال اتخاذ «تدابير عاجلة وملموسة».

وتحدث مانديلا عن «ظهور جنوب افريقيا دمقراطية» ليخلص الى القول «علينا ان نطرح على انفسنا السؤال التالي: كيف نخرج (من هذه القمة) ليس فقط لانتظار قمم اخرى وانما مستعدين لان نطبق برعاية الامم المتحدة برامج يطلبها العالم وسكانه ويستحقونها».

من ناحيته صرح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس، امام القمة انه «في عالم يزداد الاغنياء ثراء اكثر فأكثر والفقراء فقرا اكثر فأكثر لا يمكن ان تقوم تنمية اجتماعية».

ولقي خطاب كاسترو تصفيقا بشكل خاص من قبل قسم من مندوبي ١٨٤ دولة وممثلي المنظمات غير الحكومية وحتى من الصحفيين. وكان الزعيم الكوبي يرتدي بزة رسمية كاملة متخليا عن لباسه العسكري التقليدي. واحترم بدقة مدة السبع دقائق التي خصصت لكل خطيب في القمة.

وندد كاسترو، الذي كان يتحدث بعيد الخطاب الذي القاه نائب الرئيس الامريكي آل غور به «الحصار المجرم» الذي تتعرض له بلاده «لانها لا تشاطر افكار جارتها في الشمال» في اشارة الى الحصار الامريكي على كوبا.

الا ان نائب الرئيس الامريكي غادر القاعة حين صعد كاسترو الى المنصة.

وحول التنمية الاجتماعية قال الرئيس الكوبي ان «الحلم هو حلم» مستشهدا بكلمات للشاعر الاسباني كالديرون دو لا باركا.

وصدر عن قمة كوبنهاغن اعلان يتضمن عشرة التزامات للدول الـ ١٨٤ الموقعة عليه «من اجل تحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية» وهي كالتالي:

١ – «خلق الاجراء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تسمح للسكان ببلوغ التنمية الاجتماعية».

٢ – «تحقيق هدف اجتثاث الفقر من العالم» عبر اتخاذ الاجراءات اللازمة قبل حلول سنة ١٩٩٦ التي اعلنت «السنة العالمية لاجتثاث الفقر».

٣ – «مواصلة السعي الى تحقيق هدف التوظيف الكامل وجعله احدى الاولويات الاساسية لسياساتنا الاقتصادية والاجتماعية. والعمل على احترام اتفاقيات منظمة العمل الدولية لا سيما تلك المتعلقة بمنع العمل الاجباري وعمل الاطفال وضمان حرية الشراكة وتشكيل المنظمات والتفاوض الجماعي».

٤ – «تسهيل الاندماج الاجتماعي المرتكز الى احترام حقوق الانسان كافة وعدم التمييز والتسامح واحترام التنوع والمساواة في الفرص والتضامن وضمان امن الجميع ومشاركتهم بما في ذلك المجموعات الافراد الاقل حظوة».

٥ – «العمل على الاحترام التام لكرامة الانسان وضمان المساواة والانصاف بين الرجل والمرأة والاعتراف بمشاركة المرأة ودورها في الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتشجيع هذا الدور».

٦ – «العمل على تحقيق هدف توفير نوعية جيدة من التعليم للجميع وبشكل منصف».

٧ – «تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستغلال الموارد البشرية في افريقيا والدول الاقل تقدما».

٨ – «تضمين برامج التكييف الهيكلي اهداف التنمية الاجتماعية».

٩ – «زيادة الموارد المخصصة للتنمية الاجتماعية بشكل ملحوظ و/ او استخدامها بشكل افضل» لا سيما عبر التوصل «في اقرب وقت ممكن الى هدف تخصيص ٠٫٧٪ من اجمالي الناتج القومي» للمساعدة العامة للتنمية «وضمان تطبيق الاتفاقات القائمة حول تخفيف الديون تطبيقا عاجلا والتفاوض بشأن مبادرات جديدة» بهذا الصدد.

١٠ – «تحسين وتعزيز اطار التعاون الدولي والاقليمي بما يخدم التنمية الاجتماعية عن طريق الامم المتحدة والمؤسسات الاخرى المتعددة الاطراف».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

حملة تعبئة وطنية في لبنان ضد ١٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي

● اطلقت السلطات اللبنانية حملة تعبئة وطنية ضد ١٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي ستتميز بشكل خاص بعقد اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني، يوم غد الثلاثاء، وللمرة الأولى في جنوب لبنان على بعد كيلومترات من المواقع الاسرائيلية.

واصدر مجلس النواب اللبناني تقريرا اكد فيه ان التدخل الاسرائيلي العسكري في لبنان قد اسفر عن مقتل الالاف، وعن اضرار قدرت بمليارات الدولارات.

وتصادف في ١٤ آذار الجاري ذكرى «عملية الليطاني» التي نفذتها اسرائيل في العام ١٩٧٨، لوضع حد لهجومات المجموعات المسلحة الفلسطينية واسفرت عن سقوط ٥٥٠ قتيلا. ودمر خلال العملية ٩٠٠٠ مسكن او تضرر وازيلت عن الخارطة ثماني قرى كانت تعتبر معاقل للمقاتلين الفلسطينيين.

وقد دعا رئيس مجلس النواب، نبيه بري، اللبنانيين الى التوقف عن العمل، يوم غد الثلاثاء. وطلب منظمو التظاهرات من السكان وضع شارة صفراء تعبيرا عن تضامنهم مع نحو ٣٠٠ «مقاوم لبناني» معتقلين لدى اسرائيل.

وكان مجلس الأمن الدولي اعتمد على اثر «عملية الليطاني» القرار رقم ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب شامل وغير مشروط لاسرائيل من لبنان. وبعد اربع سنوات احتلت اسرائيل عاصمة عربية للمرة الأولى باجتياحها بيروت.

واشترت وزارة الاعلام اللبنانية صفحات اعلانية في صحف غربية لتشرح فيها الوضع في جنوب لبنان، حيث يحتل قرابة الف جندي اسرائيلي يدعمهم ٣٠٠٠ عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «حزاما امنيا» كما تسميه اسرائيل يمتد على ٨٥٠ كيلومترا مربعا منذ العام ١٩٨٥.

وسيتم اعطاء دروس خاصة في المدارس لتوعية التلامذة بواقع الجنوب اللبناني والاحتلال الاسرائيلي له الذي يبقى غامضا بالنسبة اليهم.

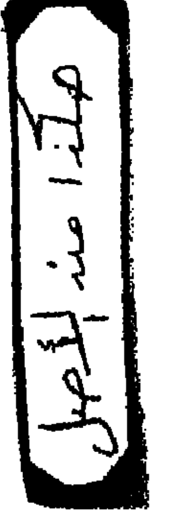
ففي رد على سؤال عن بلدة بنت جبيل (القرية المحتلة) طرحه التلفزيون على بعض الشباب، اجابوا انها منطقة سياحية (في اشارة الى مدينة جبيل الاثرية الفينيقية).

وستنظم الجالية اللبنانية تظاهرة امام مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وطلب من السفارات اللبنانية اثارة طلب تطبيق القرار ٤٢٥ الذي تتجاهله اسرائيل، باستمرار.

واعلن النائب جوزف مغيزل عضو اللجنة المنظمة لـ «يوم الجنوب» انه «بدا لنا خلال العامين الماضيين ان القوى العظمى حاولت تجاهل القرار ٤٢٥ واعتباره قرارا عفا عليه الزمن».

ولكن حملة التعبئة الوطنية التي دعا اليها بري لا تحظى باجماع السياسيين وذلك لاسباب سياسية داخلية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



نشاط لوحدة جودة البيئة في محيط قريتي طمرة وكابول

● طمرة – لمراسل خاص – قام طلاب مدرسة طمرة الثانوية وطلاب مؤسسة «نعمت» التابعة للقرى التعاونية في الجليل الغربي، امس الاحد، بحملة تنظيفات واسعة في الاحراش المحاذية لقريتي طمرة وكابول وذلك في اطار نشاط بادرت اليه وحدة جودة البيئة بالتعاون مع مجلس طمرة المحلي.

وقد تم خلال الحملة جمع كميات كبيرة من النفايات ,لا سيما الزجاجات الفارغة. وتم وضع حاويات للنفايات في عدة مواقع.

وفي حديث مع الناطق بلسان مجلس طمرة المحلي السيد رائد ذياب، اكد ان المجلس يسعى الى التوصل لاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل لتحويل الاحراج الى متنزهات.

وكان برنامج نشاطات وحدة جودة البيئة شمل ندوة شارك فيها النائبان صالح سليم (الجبهة) وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) ورئيسا المجلسين في كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج وفي طمرة، هشام ابو رومي، وحاييم شنهار من وحدة جودة البيئة، ود. باسل غطاس من جمعية الجليل للابحاث.

واكد المتحدثون في الندوة المخاطر البيئية المترتبة عن نشاط مصانع «تيشر» قرب قريتي طمرة وكابول.

ويظهر في الصورة جانب من المشاركين في الندوة، من اليمين، احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، والنائب صالح سليم وهشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، وحاييم شنهار.

(خاص بـ «الاتحاد»)

ابنة الزعيم في باريس!



● بكين – توجهت دنغ مارماو ابنة الزعيم الصيني، الى باريس للاشراف بنفسها على الترجمة الفرنسية للكتاب الذي كتبته وتناولت فيه السيرة الذاتية لوالدها والذي يصدر تحت عنوان «دنغ سياوبنغ والدي»، والكتاب يشيد بالرجل الذي تولى السلطة في البلاد بعد الزعيم الصيني ماوتسي تونغ.

وصرحت دنغ للصحفيين الذين التقوا بها بأنها تفرغت في الآونة الأخيرة لرعاية والدها المسن وكتابة سيرته.

وعن وضع المرأة في الصين قالت: انه يوجد في الجيش الصيني حوالي (٨) نساء يحملن رتبة جنرال، وان شقيقتها الكبرى تشغل منصب رئيس لجنة العلوم، كما ان هناك ناديا خاصا بالنساء الوزيرات. فالمرأة حصلت على كافة حقوقها في الصين وتشغل كافة المناصب.

العربي الذي ابكى الاسبان!

● هشام القروج (٢٠ عاما) انتزع ذهبية سباق ١٥٠٠م في بطولة العالم لالعاب القوى ● القروج يقول: اهدي ذهبيتي الى المغرب والعرب ولن اصبح مغرورا، ولن انسى انني ابن عائلة فقيرة ●

● برشلونة (اسبانيا) – الوكالات – بكى الاسبان طويلا لان العداء المغربي الشاب هشام القروج (٢٠ عاما) بدد املهم الكبير وانتزع ذهبية سباق ١٥٠٠م، امس الاول السبت، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى داخل قاعة قصر «خوردلي» للرياضة في مدينة برشلونة، وهم الذين رشحوا مواطنهم فرمين كاتشو للفوز بها، على غرار ما فعل صيف العام ١٩٩٢ في دورة برشلونة الاولمبية. والمهم في البطولة ان الاسباني الوحيد المرشح للذهبية كان كاتشو نفسه. (اقرأ «الاتحاد» امس الاحد ص ١).

وبدا القروج عملاقا في مستواه وتكتيكه. وبرغم صغر سنه وقلة خبرته فانه تحمل ضغط ١٠ آلاف متفرج اسباني وانتزع الصدارة بعد ١,٢٦ دقيقة اي نحو ٦٠٠ متر. ويقول مدرب القروج عبد الله قدا لوكالة الصحافة الفرنسية «يعرف عن كاتشو انه قوي جدا في الامتار الاخيرة من السباق. ولكي تتبدد هذه القوة كان يجب دفعه الى الجري بايقاع اكبر لمسافة طويلة بعد الـ ٦٠٠ متر. وعندما تصدر هشام حاول كاتشو ان يلحق به فخارت قواه وتقهقر ترتيبه النهائي الى المركز الخامس». اما هشام فيقول «كنت اعلم ان هناك تكتيكا ضدي من الاسبانيين كاتشو وماتيو كانيللاس، ونجحت في تكتيكي المضاد».

* البداية *

ويوضح هشام «انا من مواليد ١٤ ايلول ١٩٧٤ في مدينة بركان شرق المغرب التي تبعد ٦٠ كم عن مدينة وجدة. لعبت كرة القدم في الاحياء الشعبية على غرار اقراني من اولاد العائلات الفقيرة. يملك والدي مطعما وقد رزق سبعة اولاد. ولطالما ساعدته في اوقات فراغي. شاركت للمرة الاولى في سباق مدرسي، فركضت كالمجنون وانا في سن الرابعة عشرة. وفي سن السادسة عشرة ضمني احدهم الى نادي شباب بركان لالعاب القوى، بعدما دفعت ١٠ دراهم رسما للاشتراك. انضممت الى المدرسة الوطنية لالعاب القوى عام ١٩٩١ وشاركت في اكثر من بطولة عالمية في اختراق الضاحية و٥ آلاف متر ضمن فئة الشباب، وفزت بالبرونزية في سباق ٥ آلاف متر في بطولة ١٩٩٢. تعرضت لاصابة ابعدتني ٨ اشهر، ثم عدت بقوة وحققت بعد الجزائري نور الدين مرسلي (وهو مثله الاعلى) ثاني افضل رقم في العالم للموسم الحالي داخل قاعة في غرينوبل (فرنسا) وجئت في المركز الاول في لقاءي شتوتغارت (المانيا) وبرمنغهام (انكلترا)».

ويملك القروج امكانات بدنية هائلة (١,٧٧م) واداؤه في الجري غزلجي «وتناسبني ١٥٠٠م لانها مزيج متوازن من السرعة والتحمل. اهدي ذهبيتي الى المغرب والعرب ولن اصبح مغرورا، لانني لن انسى انني ابن عائلة فقيرة، ويجب ان احافظ على النعمة التي وهبني الله اياها».

ومدير اعمال المجموعة من العدائين التي ينتمي اليها القروج في المدرسة الوطنية لالعاب القوى هو عزيز داوده، وهو نفسه مدير الاعمال السابق للعداء الاولمبي سعيد عويطة.

* مطلوب في قطر *

اما مدرب القروج فهو عبد الله قدا (٣٦ عاما)، الذي احرز اكثر من لقب محلي في الضاحية والمسافات الطويلة (٥ و ١٠ آلاف م) من ١٩٨١ الى ١٩٨٧. وهو خريج المعهد العالي للتربية الرياضية وخضع لاكثر من دورة دراسية في الولايات المتحدة.

ولنجاح قدا مع القروج دفع الاتحاد القطري لالعاب القوى الى التفاوض معه ليدرب العدائين القطريين المعروفين وعلى رأسهم محمد سليمان (ثالث اولمبياد برشلونة في سباق ١٥٠٠). ويقول قدا «الانتقال الى قطر صعب جدا، لان رئيس الاتحاد المغربي محمد المديوري متمسك بي». اما رئيس الوفد المغربي الى برشلونة الدكتور عبد الملك الهبيل فيقول «لقد اثبت القروج ان النقاد افتروا عليه بالكذب عندما قالوا انه لعب دور ارنب السباق في لقاء غرينوبل لمصلحة مرسلي. ان مرسلي بطل كبير ونعتز به، لكن القروج ليس عداء عاديا ليكون دوره في المضمار مجرد القيام بدور ارنب السباق. انه من طينة غير عادية ويعد بالكثير».

اغتصاب فتاتين بالقرب من ديمونا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغتصبت فتاتان في الرابعة عشرة من العمر، امس الاحد، بالقرب من ديمونا، على ايدي يافعين في الثالثة عشرة من العمر.

وكانت الفتاتان تتنزهان عند مشارف المدينة، عندما رآهما اليافعان، احدهما من رفح والآخر من النقب، فانقضا عليهما، وطرحاهما ارضا ونفذا عملية اغتصاب بشعة.

وقام عدد من افراد الشرطة، بعد تقديم الشكوى بأعمال تحر وتفتيش واعتقلوا الشابين المشبوهين بعد ساعات من الاغتصاب.

وارسلت وزارة المعارف فريقا خاصا لمعالجة الفتاتين والاشراف عليهما نفسيا، حيث ترقدان في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

قرابة مئة قتيل في اصطدام بين شاحنة وباص في الهند

● مدراس (الهند) – ذكرت وكالة الانباء الهندية ان قرابة مئة شخص قتلوا عندما اصطدم صهريج يسير بسرعة فائقة بباص مكتظ بالركاب، امس الاحد، في جنوب الهند.

واضافت الوكالة ان الاصطدام اسفر عن حدوث انفجار ,واشتعال النار في الآليتين ومقطورة كان الباص يجرها وراءه وفيها عشرات الركاب.

ولم ينج من ركاب الباص سوى راكب واحد قفز من مخرج نجاة هاربا من السنة النار. وقد اكد للوكالة ان «جميع الركاب الآخرين ماتوا محترقين». وذكرت الشرطة ان الباص كان يحمل خمسين راكبا.

واوضحت الوكالة نقلا عن شرطة مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو ان الضحايا الآخرين كانوا في المقطورة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان «ما لا يقل عن مئة شخص لقوا مصرعهم في هذه الكارثة».

عندما تتحول المقابر الى معارض فنية..!

● امستردام – دعوة لتغيير الصورة الكئيبة المؤلمة المواكبة للموت، تلك الدعوة يتقدم بها مجموعة من الفنانين في هولندا، وذلك منذ عام ١٩٩٢ حيث بدأ عدد من الفنانين باستخدام مواهبهم الفنية في تصنيع وإعداد توابيت الموتى بعيدا عن الشكل التقليدي الذي يسهم في الإحساس بالاكتئاب، والاتجاه الى اشكال فنية مختلفة.

من بين هؤلاء الفنانين: ولتر كاربي، نيكول كاربان، إللين يانسين، بيكاسو بيم، هانز رادميكر، وهاري هينيك.

يقول هؤلاء الفنانون: «ان الموت من الأمور العادية في الحياة، لماذا نجعل منه حاجزا يفصلنا عن هذا العالم الذي نحن جميعا سنتوجه اليه وبناء على ذلك فقد قررت هذه المجموعة ان تكون تلك التوابيت جزءا من اعمالهم. فتكون بمثابة معرض، حيث يمكن لكل شخص او اي اسرة اختيار التابوت المناسب للمتوفى».

يقول احد رواد هذا النوع من الفن وهو الفنان بيكاسو بيم: «انني دائما احب ان انام على احد جانبي، لذا فانني صنعت هذا التابوت الذي يسمح للمتوفى بان يرقد فيه على احد جانبيه وليس على ظهره كما هي العادة، لماذا التغيير..؟!»

اما هاري هينيك فانه يصنع بعض الأوعية التي يتم فيها حفظ دماء الموتى على أشكال متنزعة وفنية فمنها اوان على شكل زجاجات، واخرى على شكل مرايا، بل هناك تلك التي صممت على شكل وحدات من السجق.. الخ، اما الفنان هانز رادميكر فقد استخدم بعض التوابيت التي اتخذت الشكل التقليدي في تكوين مكتبة في منزله، حيث انه يسعى الى مزج تلك التوابيت بالحياة العادية، وتسيطر عليها مشاعر الاكتئاب.

انها فلسفة جديدة للموت والحياة يسعى الى نشرها هؤلاء الفنانون المبدعون.



● الفنان بيكاسو بيم، وتابوت للراقد على احد جانبيه ●



● هانز رادميكر يفكر في صنع مكتبة من التوابيت ●

بسبب السيول والعواصف في ولاية كاليفورنيا

اجلاء ٤ آلاف شخص وحرمان ٩٠ الفا آخرين من التيار الكهربائي

● كوالينغا (الولايات المتحدة) – لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واعتبر ستة آخرين في عداد المفقودين اثر هطول امطار غزيرة وهبوب رياح شديدة منذ ايام عدة على شمال كاليفورنيا، وفق حصيلة نهائية.

وقد اعلنت حالة الطوارئ، مساء امس الاول السبت، في مناطق الولاية مما يسمح باستدعاء الحرس الوطني للقيام بعمليات اغاثة.

ويتمثل اكبر حادث بانهيار جسر قرب كوالينغا على منتصف الطريق بين لوس انجلوس وسان فرنسيسكو. وقد انجرفت ثلاث سيارات الى مياه النهر الذي ارتفع مستواه واعتبر ركابها الستة في عداد المفقودين. وتوقفت عمليات البحث عنهم مساء السبت بسبب عنف التيار.

وتسببت الامطار الغزيرة المصحوبة بعواصف ورياح قوية بفيضانات كبيرة في منطقة تمتد من لوس انجلوس الى جنوب وادي نابا شمالا. وقد تم اجلاء حوالي اربعة آلاف شخص وطلب من سكان منطقة مونتيري مغادرة منازلهم بسبب ارتفاع مستوى المياه.

واكد مسؤولو شركة توزيع الطاقة «باسيفيك غاز اند الكتريك» ان حوالي ٩٠ الف منزل وشركة حرمت من التيار الكهربائي مساء السبت في شمال الولاية. كما انقطعت طرقات عديدة خاصة الطريق السريع الذي يجتاز كاليفورنيا من شمالها الى جنوبها.

اعتقال ستة بريطانيين لتهريبهم قطعا اثرية مسروقة من قبور فرعونية

● لندن – ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان ستة بريطانيين (خمسة تجار تحف وشرطي) اوقفوا في الايام الاخيرة في بريطانيا بعد تحقيق دام اشهرا عدة حول تهريب كنوز مسروقة من قبور الاهرام المصرية خاصة من سقارة.

واوضحت المصادر نفسها ان ممثلين عن الشرطة المصرية شاركوا في عمليات الاستجواب في مناطق عدة غرب بريطانيا.

واضافت الصحف ان شرطة القاهرة قامت في موازاة ذلك باستجواب ٢٥ موظفا مصريا متهما بالمساعدة على سرقة القطع الاثرية التي تضم بشكل خاص كتابات هيروغليفية وتماثيل وحلى وبقايا محنطة. وكان قد تم تمريرها كأشياء تذكارية رخيصة الثمن على متن طائرة حتى بريطانيا ثم يبعث الى اشخاص من هواة جمع التحف في العالم اجمع.

واضافت الصحف ان حركة التهريب اكتشفت في حزيران الماضي عندما عرض احد الشارين قطعة اثرية على المتحف البريطاني للحصول على معلومات عنها. فاكد المتحف ان مصدرها من سقارة التي تبعد ٣٥ كم الى جنوب غرب القاهرة.

واكتشف المحققون منذ ذلك الحين آلاف القطع.

واوردت الصحف، ايضا، ان الشرطة تحقق في موازاة ذلك في حركة تهريب مفترضة لكنوز صينية تهرب حتى هونغ كونغ قبل ان يتم تصديرها الى بريطانيا.

القبض على سوريين كانا يحاولان تهريب احجار كريمة عبر مصر الى ليبيا

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن اللواء عصام السيد مدير امن الموانئ، في القاهرة، امس الاحد، ان سلطات ميناء نويبع على البحر الاحمر القت القبض على مواطنين سوريين كانا يحاولان تهريب كمية كبيرة من الاحجار الكريمة الى ليبيا.

وقال المصدر ان مروان نعمة عازار (٣٢ عاما) وهو صائغ وبرطان مانويل (٢٩ سنة) ويعمل سائقا خبأ الاحجار الكريمة في تجاويف سرية في سيارة خاصة كانت على متن السفينة التي ابحرا عليها من اللاذقية في شمال سوريا.

واضاف ان الكمية التي كانا يريدان تهريبها تتألف من احجار الفيروز والعقيق والاماتيست وتزن ١٥ كيلوغراما. وقدرت الجمارك المصرية قيمتها بربع مليون جنيه مصري (حوالي ٨٠ الف دولار).

العاصمة العراقية تشهد تدشين اعلى برج في الشرق الاوسط

● ارتفاعه (٢٠٣) امتار، وأقيم مكان برج قديم دمر اثناء حرب الخليج ●

● بغداد – الوكالات – دشن العراق، امس الاحد، برج اتصالات في وسط بغداد يبلغ طوله ٢٠٣ امتار، ويعتبر الاعلى في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر رسمي ان هذا البرج اقيم على آثار برج قديم دمر نتيجة لقصف القوات الحليفة خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١ واطلق عليه اسم «برج صدام للاتصالات».

وتولى خبراء محليون مهمة بناء هذا البرج، الذي يحمل اسم الرئيس العراقي صدام حسين، دون اي مساعدة من الخارج بسبب الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

ويجهز هذا البرج، الذي هو على شكل «الريو» بثلاثة مصاعد ويتضمن ايضا كافتيريا ومطعما واجهزة اتصالات.

ولم يتم اعطاء اي تفاصيل حول تكاليف اعمال اعادة البناء.

ودشن البرج الجديد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن.

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في لشبونة

اصرار على بناء عالم أفضل

* رفض الشباب ان يروا بان ما حدث في العالم مؤخرا هو نهاية التاريخ * السياسة التي ينتهجها العالم الجديد تصعد الفوارق الاجتماعية، ارتفاع نسب الفقر، زيادة استعمال المخدرات والانحراف.

● بقلم: ميخا فلنر ●

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، الذي انهى اعماله قبل حوالي اسبوعين في مدينة لشبونة عاصمة البرتغال، كان تظاهرة رائعة لقوى الشباب التقدمي في العالم، من شيوعيين وأعضاء حركات تحرر قومي وتقدمي اخرى، واظهروا انهم مرجودون في كل انحاء العالم، بل انهم يستجمعون قوة متجددة، وانهم مصممون على النضال ضد «النظام» العالمي القائم الان.

شارك في المؤتمر ما يزيد عن ٨٠ وفدا من جميع ارجاء العالم، كما اشترك في المؤتمر ممثل رسمي عن الامم المتحدة، وممثل مجلس السلام العالمي، وممثلو منظمات سلام وتضامن دولي مختلفة.

حركات الشباب التي شاركت في هذا المؤتمر قررت بشكل قاطع انهم غير مستعدين لان يروا فيما حدث في العالم في السنوات الاخيرة وكأنه نهاية التاريخ. وهم مصممون على النضال لتغيير الوضع القائم – كل في منطقته وفي مجال نضاله، وكذلك معا من خلال التعاون الوثيق الدائم – من اجل بناء عالم افضل واكثر عدالة، يجد فيه الشباب وابناء كل الشعوب استجابة لمصالحهم الحقيقية، وليس لاولئك الذين يريدون استغلالهم ويريدون ان يفرضوا على العالم كله آراءهم واملاءاتهم السياسية والاقتصادية، التي تخدم مصلحة الركض خلف ارباحهم على حساب الاغلبية الساحقة من الانسانية.

في ابحاث المؤتمر، تحدث ممثلون من بلدان مختلفة عن احتدام المشاكل والقضايا التي يعاني منها الشباب في بلدانهم في السنوات الاخيرة، جراء السياسة الليبرالية – الجديدة التي تنتهجها حكومات عديدة، والتي تؤدي الى تصعيد الفوارق الاجتماعية، وتسبب هذه السياسة فيما تسببه ارتفاع نسب الفقر بين الاولاد والشبان، وزيادة استعمال المخدرات وما يرافقها من نتائج، وكذلك ارتفاع نسبة الانحراف بين اوساط الشبيبة.

وقد تحدث ممثلو عدد من الحركات عن تجربة حركاتهم في مواجهة هذه المظاهر وغيرها في بلدانهم، عن طريق المساعدة المباشرة للقسم من الشبيبة التي تعاني من هذا، وبواسطة النضال السياسي لتغيير السياسة التي تؤدي الى ذلك.

كما بحثت في المؤتمر ايضا، القضايا السياسية الخاصة لمناطق وبلدان مختلفة، وقدمت التقارير عن النضالات التي شنتها كل حركة وحركة، وكذلك عن النضالات التي نظمها اعضاء اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في نطاقات قطرية. وقد شملت هذه مثلا، عددا من الاجتماعات الواسعة التي عقدت في اوروبا وفي جنوب امريكا للتضامن مع كوبا، واجتماعا عقد في افريقيا حول موضوع ديون البلدان النامية، وندوة للبحث في قضايا البيئة والنزاعات المنطقية في حوض البحر المتوسط، عقدت في العام الماضي في قبرص (شارك فيها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي) ونشاطات مماثلة اخرى.

تألف وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى هذا المؤتمر من الرفاق عمر حمدي وميخا فلنر، وقام الوفد بمهمته وواجهه بنشاط في مجرى المؤتمر في المجال السياسي والتنظيمي من اعمال المؤتمر. مثلا، الاقتراحات لقرارات سياسية في موضوع الشرق الاوسط جرت مناقشتها، على ضوء واساس الاقتراحات التي قدمها وفدنا، ومعظمها قدم قبل المؤتمر وبعضها تجمع في مجراه وفي اعقاب البحث في اطاره.

وهذه الاقتراحات شملت اهم مواقفنا تجاه اتفاق اوسلو وكذلك بالنسبة لاسباب المصاعب الراهنة في عملية السلام. كما شملت ايضا مبادئ حل النزاع في المنطقة على اساس تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وقد ساهم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ايضا، في نقاش المؤتمر حول اقتراح قرارات في مواضيع سياسية اخرى جرى بحثها في المؤتمر، وكذلك في مواضيع تنظيمية، مثل مسألة انتساب منظمات جديدة للاتحاد، واقتراحات تنجيع عمل الاتحاد وزيادة نشاطه على الصعيدين المركزي والمنطقي بين مؤتمر وآخر.

وكان الرفيق ميخا فلنر رئيس لجنة المراقبة المالية للمؤتمر، التي بحثت مجمل القضايا المالية للاتحاد في السنوات الاربع الاخيرة، وقدمت تلخيصها للمؤتمر، مع سلسلة من التوصيات العينية لتنجيع العمل في هذا المجال الهام والحاسم.

بعد انقطاع دام عدة سنوات، عاد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وانتخب عضوا في المجلس العام للاتحاد الدمقراطي العالمي، الذي هو الجسم القائد في الاتحاد بين مؤتمر ومؤتمر، وفيه ٣٥ عضوا. وقد انتخب المجلس اللجنة المنسقة المؤلفة من ١١ عضوا، التي تدير عمل الاتحاد. كما انتخب لسكرتارية الاتحاد حركة الشبيبة الهندية العامة، ولمنصب الرئاسة انتخبت حركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية.

تركيبة المجلس تقرر حسب مفتاح منطقي، حيث لكل منطقة خصصت سبعة اماكن. وهذا الاسلوب فيه بعض التجني على دول اوروبية، حيث يوجد فيها عدد كبير من المنظمات النشيطة جدا في الاتحاد، سواء في غرب القارة او في شرقها. وقد توصلت معظم المناطق الى اتفاق حول الـ – ٧ الذين يمثلونهم في المجلس، ولم يجر التوصل الى اتفاق في منطقة الشرق الاوسط، ولهذا جرت انتخابات بمشاركة اعضاء الاتحاد لتعيين الـ – ٧ ممثلين عن المنطقة في مجلس الاتحاد العام، وقد فاز في هذه الانتخابات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بأعلى نسبة اصوات (٥٢) صوتا من الـ (٦٠) الذين اشتركوا في التصويت (يشترك في التصويت الاعضاء كاملو العضوية فقط الذين يتواجدون في القاعة وقت التصويت، ولا تشترك في الانتخابات المنظمات التي تحمل صفة مراقب او عضو مرافق).

وقد التقى وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعدد كبير من وفود الحركات الشقيقة من كل انحاء العالم، ومن ضمنها حركات شبيبة من منطقتنا، وحركات شبيبة شيوعية من روسيا ومن دول اخرى في شرق اوروبا، وحركات شبيبة من كوبا، البرازيل، ومن دول اخرى في امريكا اللاتينية، وحركة الشبيبة الشيوعية من الولايات المتحدة الامريكية، ومن غرب اوروبا وايطاليا وافريقيا واسيا، بما فيها الصين الشعبية وفيتنام وكمبوديا ونيبال، وهذه الاخيرة اثارت اهتماما خاصا لانها حركة الشبيبة للحزب الشيوعي الماركسي – اللينيني الموحد في نيبال، الذي فاز مؤخرا في الانتخابات ويترأس حكومة هذه الدولة اليوم.

وقد وزع وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مواد باللغة الانجليزية، كتبت خصيصا للمؤتمر، وشملت اهم ميزات الشبيبة ومواقفها في مواضيع مختلفة، بما في ذلك الوضع الراهن لعملية السلام في منطقتنا، وكذلك موقفنا تجاه الاتحاد الدمقراطي العالمي للشباب. كما وزعت الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في المؤتمر مواد خاصة بقادتها واعضائها الذين يعانون الاعتقال المستمر بسبب نضالهم ضد توطين العملاء في التجمعات السكنية العربية، وشملت هذه المواد توضيحا لخلفية اعتقال هؤلاء الاعضاء، وهي عبارة عن دعوة عامة للاعراب عن الاحتجاج امام السلطات عندنا في البلاد بشأن اعتقالهم، وللتضامن مع المعتقلين. وشملت قرارات المؤتمر قرارا في هذا الموضوع في اطار الفصول التي بحثت موضوع حقوق الانسان وموضوع النشاط التضامني الدولي.

* * *

بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا، كان هناك من قيم، بأن مصير الاتحاد قد تقرر وانه سينهار بدوره. وقد عانى الاتحاد من وضع شديد الصعوبة بشكل خاص في البلاد التي فيها مكاتب الاتحاد ومعظم املاكه – هنغاريا عندما حاولت الحكومة الرجعية التي حكمت هناك الى ما قبل حين، مصادرة املاك الاتحاد وسلبه هذه الاملاك. وفي نهاية صراع قضائي طويل نجح الاتحاد في استعادة معظم املاكه، وزال خطر تهديد وجوده من ناحية اقتصادية.

وفي اعقاب الاحداث التي جرت في العالم، ثار نقاش قبل ٤ – ٥ سنوات بين اعضاء الاتحاد حول تحديد طابع ومهمات الاتحاد في المرحلة الراهنة. وقد حاول عدد من ممثلي حركات شبيبة شيوعية سابقا، والتي هجرت كل مبادئها وتحول رأيها كليا، حاولوا ان يترك الاتحاد كليا، المبادئ التي قام عليها، ومن بينها التنازل عن الطابع المعادي للامبريالية، وتغيير سياسة الاتحاد بناء على ذلك.

الغالبية الساحقة من اعضاء الاتحاد رفضت هذه المواقف الانتهازية، وقد جرى التأكيد مرة اخرى، سواء في مؤتمر الاتحاد الذي عقد في اثينا قبل اربع سنوات وفي المؤتمرات التي عقدت بعد ذلك، على الطابع المعادي للامبريالية للاتحاد، وتقررت خطوط اساسية سياسية ونشاطات تتلاءم مع هذا التحديد، ومع ذلك، فقد صودق في المؤتمر السابق على عدد من التعديلات، لملاءمة طابع عمل الاتحاد المذكور مع الظروف الدولية الجديدة.

● الشباب في احد مؤتمراتهم السابقة ●

الصراع على الذرة ام ذروة الصراع

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● الان وقد خفت حدة التوتر في العلاقات المصرية – الاسرائيلية لا بد لنا من وقفة تأمل جدية في حقيقة ما يجري على الحلبة السياسية في الشرق الاوسط.

ان المتتبع لتطورات الازمة السياسية الاخيرة التي حدثت بين مصر واسرائيل لا بد له ان يلمس عمق وكنه الصراع الدائر في هذه المنطقة. انها المرة الاولى التي تفجرت فيها هذه الازمة على خلفية رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وبهذا الشكل الصارخ رغم انها كانت موجودة طيلة الوقت وكامنة كالنار تحت الرماد.

لا احد يستطيع ان ينكر ان النزاع العربي – الاسرائيلي يعتبر من اكثر النزاعات تعقيدا في العالم والا لما طال به الزمن حتى يومنا هذا وليس من قبيل الصدف ان تبدأ نزاعات كثيرة وتنتهي قبل ان ينتهي النزاع في الشرق الاوسط رغم انه ابتدأ قبلها بكثير. والامثلة على ذلك كثيرة، فقد انتهت الحرب الكورية والفيتنامية مع الولايات المتحدة وانتهت الحرب الفرنسية – الجزائرية والحرب العراقية – الايرانية.

ولاطالة عمر هذا الصراع اسباب عديدة، تاريخية وسياسية واستراتيجية ودينية وعالمية، ولا يخفى على احد ان هذه المنطقة من اكثر المناطق حساسية واهمية في العالم، قديمه وحديثه، نظرا لمكانتها الروحية والدينية وموقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز، فهي تتوسط القارات وتربطها ببعض. ومما زاد في اهميتها اخيرا اكتشاف الثروات الطبيعية الهائلة المخزونة في جوفها كالنفط والغاز والثروة المعدنية على اختلاف انواعها. ولا عجب ان سعت دول عديدة في العالم للفرض سيطرتها وهيمنتها عليها سواء اكانت روسيا في الماضي او امريكا واسرائيل اليوم.

ان هذا النزاع ورغم مرور الزمن عليه ورغم كل التعقيدات التي مر بها الا انه بقي نزاعا تقليديا لم تستعمل فيه حتى الان سوى الاسلحة التقليدية، وما من ضمان لبقائه كذلك.

التغيرات الدولية السريعة والمتلاحقة التي جرت في الفترة الاخيرة، ولعل من اهمها انهيار الاتحاد السوفييتي، قد تركت ولا شك آثارها على كثير من مجريات الامور وبالاخص على توزيع الذرة وانتشارها في العالم فقد اختل ميزان القوى النووي وابتدأ نادي الدول المالكة للقنابل الذرية يتسع شيئا فشيئا، واتساعه على هذا النطاق يشكل خطرا كبيرا ليس على دول المنطقة فقط بل على العالم بأسره. كما ان هناك دولا تملك مؤهلات هائلة، لتصبح في المستقبل من اكبر الدول الذرية كالمانيا واليابان مثلا.

ولم يعد يخفى على احد بأن اسرائيل تملك ترسانة ذرية هائلة، ذهبت وسائل الاعلام الى حد الجزم بأن هذه الترسانة موزعة على طول البلاد وعرضها وفي اماكن آهلة بالسكان، مما يشكل خطرا على اسرائيل نفسها وعلى سكانها بالذات قبل ان تشكل خطرا على الاخرين وان مأساة المفاعل الذري في تشرنوبيل ليست ببعيدة عن الاذهان.

اضف الى كل ما تقدم ان استعمال السلاح الذري في محيط الشرق الاوسط الضيق نسبيا لا بد وان يرتد ليصيب الدول المستعملة له كما يصيب غيرها ولعل في ذلك رادعا حتى الان.

ان امتلاك اسرائيل للطاقة النووية لا بد وان يعني فتح باب التنافس على مصراعيه امام بقية الدول للحصول عليها ولا يعقل – وفي ظل الاوضاع الدولية الراهنة – ان تقف دول، كليبيا وايران مثلا، لا ينقصها المال، مكتوفة الايدي تجاه ما يجري في المنطقة.

ان مطلب مصر بأن توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة

(البقية ص ١٥)

العراق...

واشنطن «جندت» مجلس الامن لمواصلة تجويع الشعب العراقي

■ ستستخدم الادارة الامريكية جميع الوسائل التي تملكها لعرقلة اية خطوة من شأنها ان تؤدي الى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق بحجة ان «العراق لم يمتثل بعد لكل شروط الامم المتحدة».

ويذكر ان روسيا وفرنسا تدعمهما الصين تؤيدان تعليق الحظر النفطي الربيع المقبل بعد ان تؤكد الامم المتحدة ان العراق نفذ كل الشروط المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت زارت بطلب من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بريطانيا وعُمان والكويت وجمهورية تشيكيا وايطاليا وهندوراس. واجرت في سويسرا محادثات مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل وتحادثت هاتفيا مع مسؤولين رفيعي المستوى في الارجنتين ورواندا وبوتسوانا، وجميعها دول اعضاء في مجلس الامن الدولي باستثناء الكويت..

وكان الهدف من هذه الجولة اقناع هؤلاء المسؤولين بانه لا يمكن القيام بأية خطوة لتعديل نظام العقوبات اذا لم «يمتثل» العراق لكل «الشروط» المحددة، التي تصر واشنطن على ان يطبقها العراق. ومن بين هذه الشروط اضافة الى موضوع برامج التسلح عودة «الاسرى» الكويتيين واعادة الممتلكات التي سرقت من الكويت وامتثاله للقرار ٦٨٨، الذي يطالب بانهاء قمع الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب!

وفي كل مرة يجتمع فيها مجلس الامن لبحث مسألة العقوبات تُذكر الدول المؤيدة لتخفيفها بان وجهة نظر واشنطن تخالف بنود القرار ٦٨٧ لمجلس الامن الذي يربط في الفقرة رقم ٢٢ مسألة الحظر بموضوع التسلح حصرا.

وروجت واشنطن في هذه المرة شائعة ان العراق اعاد بناء المنشآت وانتاج اسلحة كيميائية وصواريخ.

وانها مستعدة لدراسة الوسائل الكفيلة بدفع العراق الى القبول بآلية تسمح له بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء منتجات انسانية للسكان المدنيين باشراف دولي!

ويذكر ان العراق يرفض حتى الان هذه الآلية التي ينص عليها قرارا مجلس الامن رقم ٧٠٦ و ٧١٢ والتي تقضي بالسماح بتصدير كميات من النفط بقيمة ١.٦ مليار دولار خلال ستة اشهر. ويرى العراق ان هذه الشروط التي حددتها الامم المتحدة للاشراف على بيع النفط وتوزيع المواد الغذائية تشكل مساسا بسيادته.

● احدى المنشآت النفطية في العراق التي طالها التدمير ●

مصر...

الدولة المصرية تواجه نصف مليون قضية يرفعها المواطنون ضدها، سنويا

□ اعلن رئيس هيئة قضايا الدولة المستشار جمال اللبان ان الدولة المصرية بمختلف اجهزتها تواجه نصف مليون دعوى سنويا يرفعها مواطنون ضدها ويتولى الدفاع عنها فيها ٨٥٠ محاميا امام المحاكم المختلفة.

وقال نائب رئيس الهيئة التي تتولى الدفاع عن مؤسسات الدولة امام المحاكم المستشار فوزي عبد المنعم ان الهيئة التي تأسست في العام ١٨٧٥ واجهت «حوالي ١٥ مليون قضية خلال السنوات الثلاثين الماضية».

واوضح اللبان ان من اطرف هذه القضايا «قضية رفعها مواطن في الثمانينات اعترض فيها على تشكيلة مجلس الوزراء. وقد استغرقت هذه القضية سنة كاملة من التقاضي للانتهاء منها وقد كسبتها الحكومة بالطبع».

واضاف ان مواطنا اخر «رفع دعوى طالب فيها بتعيين نائب للرئيس». ويذكر انه خلافا للرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وانور السادات فان الرئيس حسني مبارك لم يعين نائبا له.

وتتشعب القضايا التي يرفعها المواطنون كثيرا. فهناك قضايا منازعات حول ملكية الاراضي وقضايا ادارية وضريبية وتعويضات وحتى سياسية رغم ان هذه الاخيرة لم يتجاوز عددها خمسين قضية في تاريخ الهيئة وفق اللبان.

وقال اللبان ان الدولة «ليست مميزة عن الافراد وهي في مركز مساو لهم امام القضاء». والقانون المصري يكفل لاي مواطن الحق في مقاضاة الدولة في اي موضوع ولذلك نحن نلجأ الى ٨٥٠ محاميا للدفاع عنها».

ويضيف ان «هناك اساءة استخدام لهذا الحق الذي يكلف الدولة اموالا كثيرة في حين لا يكلف المواطن العادي شيئا تقريبا. فرسوم رفع قضية ضد مجلس الدولة الذي يمثل المؤسسات الحكومية مجانية بالنسبة للعامل وتساوي ٤ جنيهات (حوالي دولار) للموظف و ٤٢ جنيها (حوالي ١٢ دولارا) للباقين».

واضاف ان المواطن «من حقه ان يرفع جنحة على وزير لو امتنع عن تنفيذ حكم ما ويمكنه ان يطلب فيه معاقبة الوزير بعزله او حبسه».

واشار اللبان الى «غرابة هذه الظاهرة لان المواطن المصري يقوم في اغلب الاحيان برفع الدعاوى وهو مقتنع انه غير محق فيها وانما رغبة منه في مخاصمة الحكومة وفي الحصول على الشهرة».

ورأى اللبان ضرورة «اعادة النظر في الرسوم القضائية وفرض غرامة وتحميل الطرف الخاسر تكاليف القضية حتى لا يشغل القضاء بمنازعات لا طائل منها تصل نسبتها الى ٢٥٪ من مجمل القضايا المرفوعة».

الكويت...

مواجهة وشيكة بين الحكومة والنواب الاصوليين

□ تلوح في الافق بوادر مواجهة قريبة بين الحكومة الكويتية والنواب الاصوليين في مجلس الامة الذين يسعون جاهدين لاقصاء وزير التربية والتعليم العالي الليبرالي احمد الربعي في اطار معركتهم المستمرة معه منذ توليه منصبه في ١٩٩٢.

لقد حذر ولي عهد الكويت رئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله الصباح النواب من طرح الثقة مجددا بالوزير الربعي بعدما فشلوا في محاولة اولى اواخر الشهر الماضي. ويؤكد هؤلاء ان الربعي امر بحذف آيات قرآنية من المنهج التعليمي الكويتي يمكن تفسيرها على انها معادية لليهود والاديان الاخرى.

وكان الشيخ جابر الاحمد حلّ مجلس الامة السابق في ١٩٨٦ بسبب «سوء استغلال الدمقراطية» ولم يسمح باعادة انتخابه سوى بعد حرب «تحرير الكويت» من الاجتياح العراقي في شباط ١٩٩١.

واوضح نائب مستقل ان الحكومة «تحاول جاهدة ان تحتوي هذا الموضوع الحساس والمعقد خشية ان يؤثر سلبا على علاقتنا بالدول العربية والغربية الاخرى». واضاف ان الحكومة تعتبر ان الاصوليين يريدون «اصابة عصفورين بحجر واحد» وانهم «يسعون الى تقديم انفسهم داخليا كمدافعين وحيدين عن الاسلام قبل انتخابات العام ١٩٩٦، وكذلك الى احراج الحكومة ازاء واشنطن التي تدفع الكويت الى الاعتراف باسرائيل».

واكد النائب ان الكويت «لم تقم حتى الان باجراء اي تغييرات جوهرية في مناهجها في ما يختص بهذه المسألة».

ويشن النواب الاصوليون حملة شرسة على الوزير الربعي منذ توليه حقيبة التربية التي كانت تشكل معقلا رئيسيا للحركات الاصولية. وقد اقال الربعي عددا من المسؤولين القدامى في وزارته من ذوي التوجه الاصولي المتشدد عمل بعضهم لفترات تزيد عن ٢٥ عاما.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ دول الخليج...

تدني قيمة الدولار يزيد الضغوط على الاقتصاد الخليجي

□ يتوقع ان يؤدي تدهور قيمة الدولار الامريكي الى ازدياد الضغوط على اقتصادات دول الخليج العربية التي تعاني اصلا من انخفاض اسعار النفط وتدني القدرة الشرائية للدولار في العقدين الماضيين.

واعرب خبراء عن اعتقادهم بان يكون لتدهور الدولار تأثير مزدوج على اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لان صادراتها النفطية مسعرة بالدولار وعملات معظمها مرتبطة به.

ويشار الى ان نحو ثمانين بالمئة من واردات دول المجلس تأتي من اليابان واوروبا.

وقد تدهور الدولار الامريكي الى ادنى مستوى له في التاريخ اذ اخترق الحاجز النفسي وهو ٩٠ ينا يابانيا ووصل الى انخفاض تاريخي ازاء المارك الالماني ليبلغ ١,٣٨٦ مارك بالرغم من تدخل المصارف المركزية في الدول الغربية لوقف التدهور.

وتعاني دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) من ارتفاع قيمة الين الياباني حيث تعتبر اليابان اكبر شريك اقتصادي لها، اذ وصلت قيمة التبادل التجاري بينهما الى حوالي ٣٢ مليار دولار في العام ١٩٩٣.

كذلك ترزح هذه الدول تحت وطأة تدهور اسعار النفط، اذ وصلت ايراداتها النفطية الى نحو سبعين مليار دولار سنويا مقابل اكثر من ١٨٠ مليار دولار في ١٩٨١. وتعتبر القيمة الحقيقية للايرادات الحالية اقل بكثير نظرا للتدهور الكبير في القيمة الشرائية للدولار خلال العقد الماضي.

□ □ سوريا...

استقدام شركات بريطانية للتنقيب عن النفط

□ تعمل سوريا على تشجيع الشركات البريطانية للقيام باستثمارات في سوريا وعرض وزير النفط السوري، نادر نابلسي، عليها المشاريع التي يمكن ان تقوم بها في ضوء الخطط المطروحة للتنمية في سوريا وخاصة في مجال النفط والغاز.

ويشار الى ان الشروط التي تعرضها سوريا على الشركات الاجنبية ليست صعبة وهي مستعدة لبحث اي شرط يمكن الاتفاق عليه، اذ وقعت عقودا مع اكثر من ٢٢ شركة عالمية.

ويذكر ان شركة «بريتش غاز» سترسل بالتعاون مع شركات اخرى الى دمشق وفدا لاجراء المناقشات تمهيدا للتعاون في هذا المجال وتطوير المصالح.

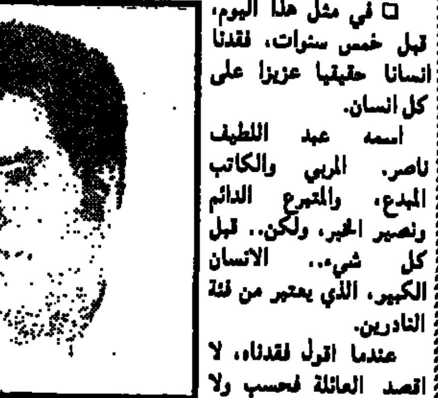
هذا وقدمت شركة «الف اكيتان» وشركات عالمية اخرى عروضا جديدا تقوم الجهات السورية المختصة بدراستها للبت فيها. وتعتزم سوريا انشاء مصفاة ثالثة لتكرير النفط (اضافة الى مصفاتي حمص وطرطوس) لتأمين المشتقات النفطية ولا سيما بعد ان تم التعاقد على انشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية التي تتطلب كميات لا بأس بها من الغاز.

وتوجد تراكيب جديدة بحاجة للكشف عنها وتتطلب المزيد من العمل والتقنيات وهناك تراكيب جديدة لم يتم الحفر فيها بعد لكن يجري التخطيط لعمليات التنقيب منها سواء في شمال سوريا او غربها او جنوبها وهناك مناطق امل يجب التركيز عليها.

مراجعة لكتاب «صباح الحبر» لتركي عامر

كأن الكاتب في سباق مع الحبر

□ بقلم: نور عامر □



* نور عامر *

* تركي عامر *

اهداني صديقي تركي عامر، كتابه «صباح الحبر»، مداخلات في الادب والثقافة، ولا يسعني الا ان اشكره على هديته وعلى ما قام به من جهد لاخراج هذا الكتاب الذي تتوسد صفحاته المئتين والست عشرة اربع وخمسون مداخلة كتبت في غضون بضع سنوات ونشر معظمها في صحف ومجلات محلية. وجاءت مقدمة الكتاب بقلم الاستاذ الناقد نبيه القاسم.

من البديهي ان لا اجيز لنفسي تعميم الحكم على هذا الكتاب ومن الصعب، ايضا، التطرق الى جميع مقالاته نظرا لضيق المجال، لذلك سأتناول بعض المداخلات وارجو ان اوفق في ابراز كلمة الحق سواء كانت لصالح الكاتب او العكس.

والان لنستأذن تركي بالدخول ونتلقف مداخلة بعنوان «حول صناعة الكتب في بلادنا» (ص ٢٠) والتي تنشر لاول مرة، كان يمكن لهذه المقالة ان تختصر في صفحتين دون ان تفقد مضمونها، لكن ونتيجة للمط والتمغيط احتلت سبع صفحات مما يثقل على روح القارئ ويكتشف ان الكاتب اختار هنا الكم لا الكيف. ثم تبرز امامنا حالة (النورستالجيا) التي هيمنت على تركي اثناء كتابته لهذا المقال. كذلك نلمس استياءه من مواقف دور النشر والصحف التي ترفض نشر ابداعات ادبية آية في الجمال مخزونة بالجوارير، كما يقول: «وانها في الادراج تغص بالدموع الابداعية المدرارة»، ثم يعد بقسوة وتعسف اصبع الاتهام الى بعض الكتّاب البارزين الذين راجت كتبهم، فيقول: «ولو اتيح لهذه النتاجات (يقصد الابداعية المخزونة ن.ع) ان ترى النور لكانت لا تقل قيمة عن بعض ما حُفل به من نتاجات لكتّاب، ليس لهم من الفضائل الا انهم اما يحسنون فنون التملق الاستنسابي، ويجيدون لغة التعقدن الاستعراضي لغاية في نفس يعقوب».

بكوني كنت على علاقة وثيقة ببعض الصحف المحلية، وخاصة «الاتحاد» لا اشك بترحيب الصحف ودور النشر بنشر الابداعات الادبية، على الاقل من اجل كسب الشهرة وثقة الكتّاب والقراء.

وبخصوص الكتّاب الذين «يحسنون التملق».. الخ. كان من الاحرى بالكاتب ان لا يقحم نفسه في مسألة تحتاج الى دليل وبرهان. ثم الا ترى معي يا اخ تركي انك تناقض نفسك حين تتهم هؤلاء الادباء بالسلبية، وتعلن في نفس الوقت انهم مبدعون. اعتقد انه لا يمكن لانسان ان يبدع اذا لم يكن صادقا مع نفسه ومجتمعه وذا طبع نقي اصيل.

كذلك لم يقل لنا تركي لمن تلك الابداعات المخزونة؟ فاذا كان يقصد نتاجاته فقد تابعنا كتبه ومقالاته الشعرية والنثرية فوطئنا بالجهد والكافي، لكننا لم نلمس المستوى الابداعي الذي يترك اثره في الناس.

ويجدر التنويه ان غزارة حبر تركي في هذه المداخلة الضخمة نابعة من استيائه الشديد نتيجة للفتور الذي استُقبل به كتابه «العائلوقراطية» الصادر سنة ١٩٨٤. «وكان «العائلوقراطية» بكر تجاربي الفعلية في تعيم السهر والتأليف من قلق، وفي جحيم النشر والتوزيع من القلق المتناقض» و «واصبت في اعقاب تلك التجربة الازدواجية بنوبة شديدة من الاحباط خانقة» (المداخلة نفسها).

وفي الصفحات ٤٢ حتى ٦٦ دزينة مقالات نشرها تركي في جريدة «الدوالي» الصادرة في دالية الكرمل. فتشتُ جيدا علني اجد سببا مقنعا او فائدة ترجى في اعادة نشر هذه المقالات في «صباح الحبر» فلم اعثر على ضالتي.

نشرت هذه المقالات سنة ١٩٩٠. وكان الهدف في اكثرها تمجيد وتعظيم الدوالي، ودعوة الكتاب للمساهمة باقلامهم واشتراكاتهم السنوية. ويتضح من هذه المقالات ان السيد تركي ممتاز في مجال الدعاية، فهو من اجل ذلك وربما لغاية اخرى.. على استعداد للمغامرة باصدار بيانات ارتجالية توفر للدوالي ارتقاء درج ثوري غاية في الجودة والمتانة (ص ٥٤).

لا اعرف ان كان لتركي عين ثاقبة ترى ما لا يراه الاخرون، فمع احترامي لـ «الدوالي»، قرأنا فيها موضوعات لا بأس بها، لكنني لم ار فيها حتى الان تلك الثورية التي نسجها قلم تركي!

ويلاحظ ان الكاتب يركز على مفردات كثيرة نافرة مكررة، والتي تبدو في بعض النصوص كبقع الزيت في منديل، مثل: «التعقدن، كروك، الجعيمية، منفلش، دسك، ابلغص، تكرز، فصفصتها، يتسرسب، فورماط، اسريخ، ضابوط، طراطيش».

لكن لا تستغربوا لكثرة المفردات النافرة، فالكاتب يمتلك منجرة لغوية تنتج الفضل المضاعة، كما اخبرنا (ص ١٢٠).

وفي مقال بعنوان «الحبر لا يعرف الخوف» (ص ١٨٢) كان نشره في «الكلمة» شهر ٩٣/٩، ومن منطلق الاستسلام للانفعالات الوجدانية يتحامل الكاتب على اولئك الذين يكتبون بأسماء مستعارة، فيقول: «وما التستر وراء الاسماء المستعارة الا من قبيل الجبن، بكل ما في الكلمة من معنى وان اردتم فالمرارة». من الواضح انه لم يكتب هذا المقال الا من باب الاستفزاز، اما كلمة «فالمرارة» فليس لها رصيد هنا..

قال الآمدي: «ان سوء التأليف ورداءة اللفظ يذهب بطلاوة المعنى ويفسده».

ولو تأملنا جيدا في هذا المقال نستشف ان الكاتب غير مقتنع بوجهة نظره ولم يكن راغبا في كتابة مقاله، لذلك جاء ضعيفا ركيكا. ويحضرني هنا ما قاله كلوديل: «حتى العقل نفسه لا يقوم بوظيفته تماما الا تحت دافع الرغبة الملحة».

ومما يؤكد انه لم يكن راغبا في نشر مقاله، مقالاته الموقعة باسم مستعار «ابليس» والتي بدأ بنشرها في «الخميس» في ٩٤/٤/١٤ اي بعد حوالي ثمانية اشهر من نشره لهذا المقال.

وفي اكثر من مقال يدعو هذا «الابليس» الى اهمية وضرورة النقد، والى تقبل النقد الموضوعي برحابة صدر. كذلك «يهزم» النقاد الى وليمة لنتاجاته الفاخرة، كما جاء في صفحتي ١١٨ و ١٠٢.

لكن ما اشبه تركي حيال النقد المتعلق به بالطائر الجائع الباحث عن الطعام، فان وضع له قمح صاف التهمه هنيئا مريئا، وان خلط مع الشعير استنكف وتذمر، وقد يترفز «ويزلش» الوجبة رلشة خبير بصعوبة مضغ الشعير. وحتى لو كان هذا النقد موضوعيا.

هذا ما اتضح من ردوده على بعض من تناولوه بالنقد، (الصفحات ٦١، ٥٦، ٩١، ١١٩) وعندما سُئل عن سبب عنف ردوده اجاب: «ان عدم الرد جبن وخيانة» ص ١٠٣. لا اعرف ان كان هذا الرد يناسب حجم السؤال؟

ويطرح الكاتب احيانا قضايا هامة مدعومة بالمنطق، كمقاله (ص ٩) «مطلوب مجلة عربية».

وتحت عنوان «عن تجارة الكتب» ص ١١٤ مقال نشر في «كل العرب» تحدث فيه عن صعوبة تسويق الكتب، وعن ازمة القراء. ويعزو هذه الظاهرة المقلقة الى ارتفاع سعر الكتاب، ويقترح تخفيض بضع شواقل. وهكذا تنتهي الازمة بسلام حسب رأيه.

اعتقد ان القضية ليست قضية شاقل او شواقل، بل القضية هي خواء الكثير الكثير من الكتب المحلية من الاصالة الفنية، ومن ثمة عدم مقدرتها على الوصول الى القارئ وارضاء ذوقه الادبي والجمالي، كذلك يجب ان لا ننسى ان سياسة التعتيم والتجهيل المخيمة على ساحتنا الاجتماعية والفكرية تحد من شهية ارتشاف ادبنا العربي بشكل عام. وكم كان لينين صادقا وعميقا عندما قال جملته الشهيرة: «ولكي نستطيع تقريب الفن من الشعب، والشعب من الفن، علينا في البداية رفع المستوى التعليمي والثقافي العام».

من الملاحظ ان الكاتب في شعره الجح من نثره. لكن لا يخلو «صباح الحبر» من ومضات مشرقة واعدة بثمار طيبة. انه تركي المجتهد، المتدفق في محاولة تطوير وتأثير نتاجاته الادبية، مصمم دائما على تفعيل عنصر التشويق والاثارة. لكن كثالة تحت الفكر افقدت هذا العنصر رونقه. كذلك لا يتريث الكاتب في تقديم نتاجه، يريد الجهاز الكثير في اقصى سرعة وكأنه في سباق مع الحبر.

كان ابن رشيق يفضل الروية في الادب، لان الابداع فيها يكون اكثر نضجا، واستشهد بقول ابن الرومي:

«ونار الروية نارٌ جد منضجة
وللبديهة نار ذات تلويح
وقد يفضلها قوم لسرعتها
لكنها سرعة تمضي مع الريح»

عبد اللطيف ناصر - خمس سنوات على وفاته!



* عبد اللطيف ناصر *

□ في مثل هذا اليوم، قبل خمس سنوات، فقدنا انسانا حقيقيا عزيزا على كل انسان.

اسمه عبد اللطيف ناصر، المربي والكاتب المبدع، والمتبرع الدائم ونصير الخير، ولكن.. قبل كل شيء.. الانسان الكبير، الذي يعتبر من فئة النادرين.

عندما اقول فقدناه، لا اقصد العائلة فحسب ولا الحي ولا الحزب ولا مدينة الناصرة ولا قرية الطيرة ولا الجليل، ولا المثلث، ولا الشعب الفلسطيني فحسب، فقد فقدته الانسانية جمعاء. لان انتماءه لم يعرف اية حدود.

واليوم اذ نستذكر هذا الرجل الحقيقي نعرف اكثر كم كان مهما وجوده في حياتنا. ليس اصدقاؤه فحسب، ليس عائلته واهله، بل شعبه كله.

قد يكون هناك من لا يدرك ما نقول. ولا يدري عن اي انسان نتحدث. لكن الرجل الكبير كبير ليس بشهرته بل بحقيقته. انه من نوع الناس الذين يحرصون كل الوقت على البقاء في الظل، لكنهم يستحقون الشمس بأسرها.

ولد عبد اللطيف ناصر عندما ولدت جريدة «الاتحاد»، قبل واحد وخمسين عاما تقريبا. وكان ذلك في قرية الطيرة. نشأ فقيرا اكثر مما يستحق واكثر مما يعقل. لكنه تغلب على مشكلة فقره رغم ما تحمله من مصاعب. وكان همه الاول العلم ثم العلم ثم العلم، وقد حقق رغبته عندما احرز لقبه الجامعي الاول بيد ان التعليم حقق له المراد اكثر. كان خير مرب. هو اول من حرص على ان يكون تلاميذه اصدقاء له. وحتى ان اضطر لاعطاء النصيحة، كان يفعل ذلك مثل اخ حنون.

حبه الاول منحه للاطفال، فكتب لهم اروع القصص، ليس فقط من حيث اللغة السهلة والفكرة اللذيذة، بل بالاساس القصة ذات المضمون. وقد جعل من قصصه درسا في الوطنية والكرامة والشرف وحسن الاخلاق والانسانية.

وقد اختار موقعه السياسي بلا تردد بل بكل وضوح، فكان عضوا نشيطا في الحزب الشيوعي في الناصرة. والناصرة بالنسبة له لم تكن مسقط رأس ولا وطنا. لكنها تحولت الى اكثر من ذلك، خصوصا عندما تعامل معه اهل المدينة كابن وكأخ وكأب. فقد عرف كيف يندمج فيها ويأخذ دوره بين اهلها مربيا وموجها وقائدا محبوبا. ووصل به الامر لان يطلبه الزوجان حكما في خصام عائلي. وكانت كلمته مسموعة لان الثقة به لم تعرف حدودا.

خمس سنوات مرت علينا، بدونه. ونحن نطرح السؤال نفسه: لماذا فقدنا هذا الرجل بالذات؟ لماذا؟

فان اعترضنا، يقولون ذلك كفرا.

وان سكتنا، نرى في ذلك جحودا.

فلا يبقى لنا الا ان نحيي ذكراه بكل حب وصداقة ومودة ونقول له ولانفسنا: الطريق الذي اخترت في هذه الحياة هو الحياة. هو الرقي. هو الحضارة. هو الانسانية. هو الحب. هو الشرف. هو انقى طريق يمكن ان يختاره انسان حقيقي، انسان انسان.

فاخلد للراحة يا ابا ايهاب. ذكراك خالدة الى ابد الابدين. مع اعظم العظماء، وانبل النبلاء، وارشد الراشدين.

سليم ابو الشيخ
سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي

صدور يوميات لجان بول سارتر لم يسبق نشرها

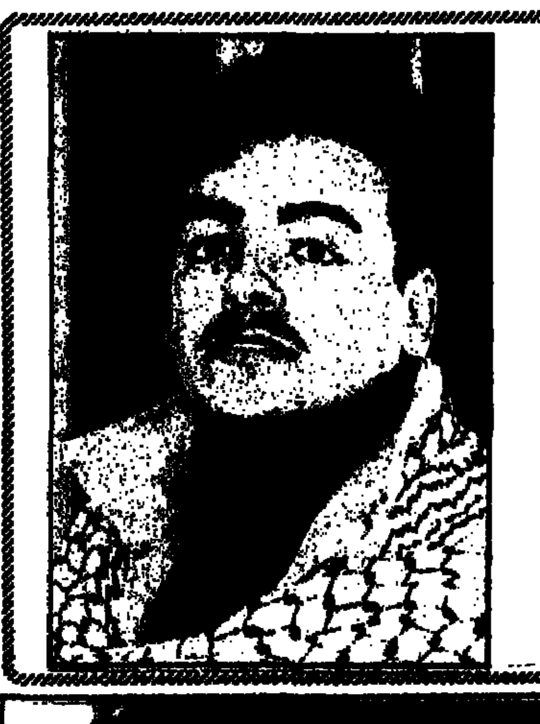
□اصدرت دار «غاليمار» للنشر هذا الاسبوع يوميات لم يسبق نشرها للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر كتبت في ايلول وتشرين الاول ١٩٣٩ اثناء وجود سارتر على «الجبهة».

ففي ايلول ١٩٣٩ عندما كان سارتر في الرابعة والثلاثين من عمره وكتب «الغثيان» و «الجدار» ارسل الى جبهة الالزاس حيث استفاد من اوقات فراغه في كتابة مذكراته. لقد اعادت «دار غاليمار» نشر «يوميات الحرب العجيبة» (ايلول ١٩٣٩ – اذار ١٩٤٠) التي سبق ان اصدرتها في العام ١٩٨٣ وقدمتها ارليت الكايم سارتر الابنة المتبناة للفيلسوف الفرنسي مضيفة اليها هذه اليوميات غير المنشورة التي تضم ١٧٩ صفحة.

ويتحدث سارتر في هذه اليوميات عن «الحرب الشبح» حين تواجه الجيشان الالماني والفرنسي اشهرا عدة من دون اعلان حرب حقيقية وهو وضع عجيب اطلق عليه الباحثون في التاريخ اسم «الحرب العجيبة». ويقول سارتر في هذه اليوميات «انها حرب عبثية على طريقة كافكا. لا استطيع ان اشعر بها. فهي تهرب مني».

وكان سارتر كتب ١٥ من يومياته خلال وجوده في الالزاس، وعثر على خمس منها فقط نشرت في العام ١٩٨٣ بعد ثلاث سنوات على وفاته. ورغم هذه اليوميات الجديدة فان تسعا لا تزال ضائعة.





● الى هوليوود الشرق، الى القاهرة جاء اياد الشريف مثل غيره من العديد من المطربين والفنانين العرب الذين وجدوا انفسهم وحققوا آمالهم واحلامهم الفنية انطلاقا منها.

وعلى اثر احيائه احدى الامسيات التي قدم فيها احلى الاغنيات الوطنية الفلسطينية، اجرت مجلة «السينما والناس» المصرية معه هذا اللقاء الخاطف:

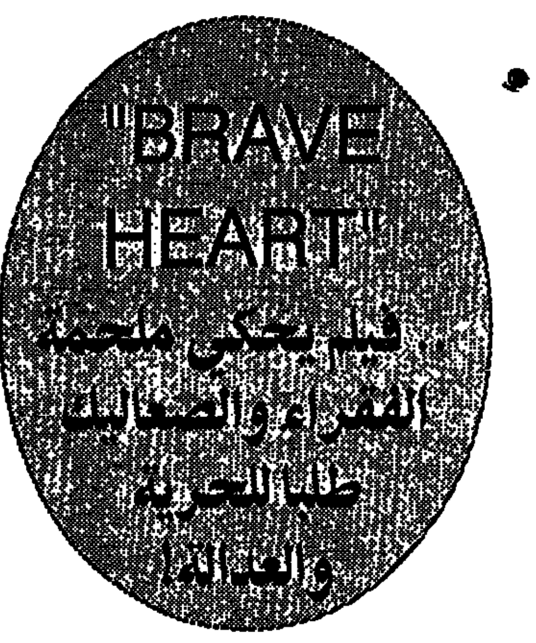
– اسمي اياد الشريف – طالب بالدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية اغني منذ الطفولة واعشق بلدي فلسطين ووطني العربي – احب مصر والمصريين فوالدتي مصرية وغذائي سماع عمالقة الغناء مثل سيدة الشرق ام كلثوم وموسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب وغيرهما من الاصوات الجميلة.. واليوم اغني لوطني فلسطين بعد عودتنا للوطن متعهدا بأن اسجل لبلدي وللوطن العربي احلى فلكلورياتنا واغانينا الفلسطينية، وان اشرف بلدي وسط محافل الفن.

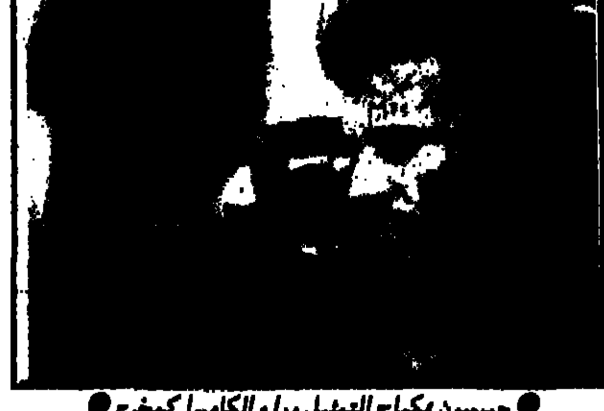
وعن ثقته في نفسه قال:

سببها الايمان بالوطن وثقتي في ذوق المستمع العربي كان فلسطينيا او مصريا او خليجيا او مغربيا فما زال المستمع يفتقد الصوت والاغنية التي تشجعه وتهز مشاعره.

وقال ايضا: لا توجد اغنية شبابية ولا اغنية عجائزية انما الاغنية هي الكلمات المفهومة الهادفة واللحن الجيد والطرب العذب مع الاداء والحضور وليس الاداء فقط والا يغني كل من يرغب في الغناء كما هو سائد الان مع الاسف.

الفيلم القادم





● جيبسون بكباج التمثيل وراء الكاميرا كمخرج ●



● جيبسون مع مارسو: استراحة بين مشهدين ●

● صوفي مارسو ●

■ لفيلمه الثاني الذي يوقعه كمخرج اختار ميل جيبسون ملحمة تاريخية تجري احداثها في انجلترا في القرن الثالث عشر، وتحكي عن بطل اسطوري هو ويليام والاس (ويلعب دوره ميل جيبسون ايضا) الذي قاد مجموعة من الاسكتلنديين الفقراء والصعاليك ضد ملك انجلترا طلبا للحرية والعدالة.

الفيلم ملحمة بالفعل بما يتضمنه من معارك كبيرة وجيوش مسلحة والاف الكومبارس (من الجيش الايرلندي)، وايضا ملايين الدولارات (كلفة الفيلم ٧٠ مليون دولار). وايضا هو ملحمة لانه يتضمن ايضا ملكا وفرسانا وصعاليك وفقراء.. وايضا في الفيلم اميرة فرنسية وتلعب دورها صوفي مارسو التي تمثل اول فيلم لها باللغة الانجليزية.

والفيلم الذي سيعرض في بداية الصيف المقبل استغرق تصويره خمسة اشهر.

كيف اختار ميل جيبسون حكاية هذا البطل ويليام والاس ليحكيها. يقول: «عرفته عندما كان عمري عشرين سنة، كنت كما كل الشباب في استراليا احب لاجرع البيرة في نادي يقع في ضاحية من ضواحي سيدني بالقرب من فندق اسمه ويليام والاس اوتيل. كان اول لقاء لي مع ويليام والاس ولكن عندما بدأت العمل على الفيلم تعرفت اليه فعلا».

ثم كان اللقاء الثاني مع هذا البطل عندما جاء آلان لاد الابن (ابن الممثل آلان لاد الذي اشتهر بأدوار راعي البقر) الى ميل جيبسون حاملا الاوراق التي تتضمن سيناريو الفيلم الذي كان والده يفكر فيه في الماضي.

ويقول ميل جيبسون: «ما اعجبني من النظرة الاولى في هذا الموضوع هو المعارك التي يتضمنها».

ويضيف: «اعجبني ايضا ما تتصف به تلك المرحلة التاريخية من عنف وصدق وقسارة. ورأسا احسست انني اريد اخراج القصة فيلما».

وبعد البحث رأى انه من الاسهل ان يلعب هو دور ويليام والاس، خصوصا ان هذا الفيلم يتناول موضوع الحرية ويرأي ميل جيبسون: «ان الحرية لم تأخذ بعد ما لها ولم تطرح كفاية في السينما».

ميل جيبسون اختار شريكة له في بطولة الفيلم الذي تخرجه الممثلة الفرنسية صوفي مارسو. وهي تقول في تجربتها مع ميل جيبسون الممثل والمخرج ما يلي: «لم اكن اعرفه شخصيا. ولكن كنت معجبة به كممثل واحترمه جدا. ولقد سعدت جدا عندما طلب ان يلتقي بي. والتقينا لمدة ساعتين وجرت الامور بشكل جيد جدا. وربما انني كنت قد قرأت السيناريو فلقد تحدثنا ببساطة في هذا السيناريو. والنقطة التي رأيت ميل جيبسون عظيما فيها هي انه لم يطلب مني ان اقوم بتجربة للدور. فهذا الامر يجعلني اشعر بالرعب فعلا».

وتضيف مارسو: «صحيح ان الفيلم يحكي ملحمة تاريخية وسترتدي فيه لباس القرن الرابع عشر.. ولكن الفيلم ايضا هو فيلم ممثلين.. اي انه فيلم يرتكز على اداء الممثلين.. كذلك يحتوي الفيلم على سبعين دورا وزعها ميل جيبسون على ممثلين مسرحيين.. انه امر مثير.

وانا العب في الفيلم دور اميرة من فرنسا.. تتزوج زواجا غير ناجح من امير انجليزي.. ثم تلتقي بطلا حقيقيا.. ومعه ستقوم بأعمال بطولية وتقرر ان تقف بجانب الاخيار».

لا شك ان صوفي مارسو تحقق من خلال هذا العمل نقلة نوعية مهمة في مسيرتها الفنية. وهي سعيدة بذلك بالطبع وشاكرة لميل جيبسون.. وهي سعيدة بالعمل ككل.. حتى مكان تصويره اسعدها. ففي الريف الايرلندي حيث تمتد المساحات الخضراء، احبت صوفي العيش وسط الطبيعة طوال مدة تصوير الفيلم.. وهي كممثلة فرنسية انتقلت الى ايرلندا لتعايش وتشارك في فيلم ملحمي.. تصف وضعها بالتالي:

الوضع الذي اعيشه الان شبيه بوضعي في الفيلم: امرأة تتأرجح في قصة للرجال، اي في قصة ليست لها. في بلد ليس بلدها وسط اناس لا تعرفهم.. وعلى الرغم من كل ذلك عليها ان تتأقلم.. عليها ان تفعل ذلك. ان ترمي نفسها في الماء».

وتؤكد مارسو: «العمل مع جيبسون رائع. فهو يملك حسا صافيا وحسا عاليا ويملك طاقة وديناميكية مدهشتين.. كذلك هو ينشر المتعة على محيط العمل والعاملين فيه وذلك من خلال المتعة التي تنتابه في عمله».

اذاً فيلم "Brave Heart" هو فيلم عن الحرية.. وفيلم عن البطولة الحقيقية، وفيلم يضع ميل جيبسون على المحك كمخرج. ذلك ان الفيلم الاول الذي اخرجه كان موضوعه بسيطا وانتاجه متواضعا.. اما هذا الفيلم فيتضمن تصوير مشاهد كبيرة تحشد فيها المجاميع. كذلك يتضمن تصوير معارك ضخمة اضافة الى انه فيلم يبحث في قضية الحرية والعدالة.. وفيلم لا يخلو من العواطف الانسانية الرائعة.

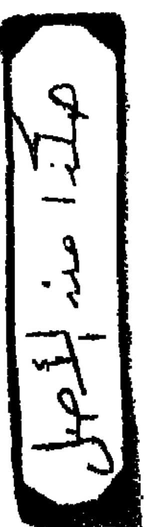
مجلس جت المحلي
تصحيح خطأ في مناقصة رقم ٩٥/١

ارجو لفت انتباه اصحاب عروض المناقصة المبينة اعلاه انه وقع خطأ في نوع وتدريج المقاول صاحب العرض. (نشر في جريدة «الاتحاد» من يوم الثلاثاء ٩٥/٢/٢٨).

حيث يشترط على المقاول صاحب العرض كشرط اساسي ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين لنوع البناء الرئيسي تصنيف (ج – ١٠٠ تدريج ٣)؛ (סיווג: ג - 100, סוג 3) وليس كما نشر خطأ تصنيف ١٠٠ فقط.

باقي شروط المناقصة والتي تشمل الموعد الاخير لتقديم العروض بقيت كما هي.

بزيد الاحترام
احمد ابو عصبة – رئيس المجلس



بيروت قبل الحرب، بعد الحرب... دمار

● بقلم: بشير شلش ●

بيروت قبل الحرب
بعد الحرب
دمار
وصمتٌ عارٌ في وجه
العروبة
خزيٌ وعار
ياعزاه
يا بيروت
لكل ما في الكون
قد يشتري
- اذا رغبت امريكا -
بالدولار
بيروت قبل الحرب جنة
خضراء
بيروت قبل دمار
حلمها الذهبي
براءة وبراء
بيروت ماذا تقول
وقد تحولت
جنانٌ عدنٍ
لحطام.. وصحراء
بيروت
تبكيك حكا
وعلى شواطئها
حلم الغزاة بيرت
بيروت
بيروت وهل يفيد القول
وكل ما كان كان
وكل ما كان

لن يعود
بيروتنا
بيروت قبل الحرب
جنة تفوح أريجاً.. وطرب
بيروت
عروسة غجرية
وصلها حبيبها
وهرب
بيروت بعد الحرب
اشلاء ضحايا
وبقايا..
الالاف من القتلى
دمار..
هجرة
وبقايا خرب
بيروت قبل الحرب
اميرة جلست على عرشها
بيروت بعد الحرب
طفلة يتيمة
تُركت لتحمل نعشها
لوحدها
لوحدها
ماتت...
لوحدها
قامت
لوحدها...
فوجدت كل عروبتنا المجيدة

قد التمست في غدها
لوحدها
ماتت..
لوحدها
قامت..
لوحدها
ستحمل نعشها...
لوحدها
بيروت
ستراتيك ولكن
هل ينفع الرثاء!
وقد صارت عروبتنا
تمارس في بيروتنا
التتريكا
وتقايض
دم الشهداء
بالنباح من الوسكي
بالآلام من الجنس
بعاهرة زيانية
وما زلنا
تمارس التتريكا
بكل روح صافية
بكل عافية
تمارس التتريكا
ونسجد خاضعين
لراية امريكا!
* *

بيروت
يا الالاك الصلوح
تلمع
بيروت يا يقينا
لتعودي
بأن يتحرر
بيروت
بيروت
يا عقدا من الياقوت
يا وردة
نبتت على صخرة
صماء حجرية
يا بلبلا غنى
وتغنى
بأمجاد لبنانية
وداعاً...
بيروت وداعاً
حان اوان الفراق
دون كلام
دون عناق
يا للقدر
ويا للقضاء
سنفترق الان
ولكن
في القلب ما زال اشتياق
واحلام تموت
وداعا بيروت
وداعا بيروت

(عرابة)

بطاقة معايدة

الاهداء: الى النفوس الطاهرة التي اسكنتني في جنة الحنان.. الى ابي وامي بمناسبة عيد الفطر السعيد.. وكل عام وانتما بالف خير

ابنتكما المحبة عنان

● بقلم: عنان الصح ●

من تعبي.. من حزني
في قلبك تصبيني
ابي.. اي شيء فيك اقول
وحضنك اجمل الحقول
انا زهرة
وامي قطرة الندى
تسقيني.. وتسقيني
اهديك قبلة يا ابي
دهر حنان تهديني
اهديكما وردة يا امي
بقلبك تحميني
اهديكم قلبي
يا امي.. وابي
لبخذا روحي
يا بلسم جروحي
فذرة من حنانكما
طوال الدهر
تكفيني...

ذرة من حنانكما
يا ابي وامي
دهر سعادة..
العيش بين احضانكما
عبادة..
دمع امي يحرقني
تعب ابي يبكيني
وتشمليني يا امي
بحنانك تشمليني
تسرقيني

(عرابة)

فراق

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

سأهرب.. منك
الى ذلك اللامكان
واسكن مع...
وحدي
واعاقر كأسي.. معي..
وأنا جنبي!!
حتى
لا تهديني
وحتى.. تحملني
عاصفة النسيان
وتنسيني.. مع الزمان
أبحرتُ في خيالك
حتى سحرتني
عاصفة احزان
مزقتْ..
أشرعة قلبي
بعد ان تلاذعتْ
أمواجٌ بعدك
بعد ان
نظر للريح
زنجر الشاطئ..

شدّ الشراع
بحرُ عذاب..
أغرقَ روحي..
بدوامة الحياة
وزلزالٌ حقد..
ابتلعَ..
حبيبي
الى.. بعد ذراع
حتى قال لي:
والوداع.. الوداع..
وقلبي
بعد ان كان
سوراً وجدار
أمام النسمات..
إلصاع!!
وزلزالٌ ابتلعَ
حبيبي
حتى..
ضاع..

(سخنين)

اني صابر

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

انني صابرٌ صابر
كبعير يحمل حملاً ثقيلاً
يحذر ضيق المعابر
كيف اجتاز المعابر؟؟
كيف اجتاز المعابر؟؟
والقياديون سياطٌ،
تدمّي دابري وأكابر
وأنادي!! ارحموني
انني لست بجائر
انني من اجل اطفال لكم
اقسمت ان الرعد طاهر
انني اقسمت ان اشكو
لكم ضرب المناجر
انها منكم ومن غنى
لكم يوم البشائر
كدت ان أرمي الحمولة وأغادر
ولكن!!
حبي لكم أشد من حرّ البيادر
* * *
انني صابرٌ صابر
كالأم مزّق قلبها

طفلٌ من الامراض خائر
ليلي نهار لم أنم
والليل أضحى دون آخر
والقياديون بعوضٌ
يحوم ويلسع فوق الستائر
وأنادي رحمةً!!
انني لست بسائر
انني من اجل هذا الطفل
اصرع كل قاهر
انني اقسمت ان احميه
من ليل المقابر
كدت ان أتركه يشكو الليالي
وأغامر
ولكن!!!
في شراييني نداءٌ
لا تغادر!! لا تغادر

(كوكب ابو الهيجاء)

كريستوفر: فرصة جديدة لتحريك المسار

(تتمة من ص ٣)

وقال دبلوماسيون عرب في السعودية ان الوزير الامريكي طلب في جدة من الدول الخليجية مساعدته في اقناع سوريا على استئناف المفاوضات.

وذكر كريستوفر بمحادثاته في اسرائيل وبالتصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين حول، سوريا قائلا وانه دليل على انه (رابين) يعتقد انه من الممكن بالنسبة اليه المضي قدما، في هذا الصدد.

وكان رابين أعرب خلال زيارة كريستوفر الى اسرائيل (الخميس) عن استعداده لاستئناف الاتصالات مع سوريا سريعا، خصوصا على مستوى رئيسي اركان البلدين. وكان رئيسا أركان البلدين اجتمعا في واشنطن في ٢٢ كانون الاول الماضي، غير ان المحادثات لم تؤد الى اي نتيجة ملموسة.

وكان دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، التقى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، مساء السبت في القدس، لبحث الضمانات الامنية التي تطالب بها اسرائيل مقابل الانسحاب من هضبة الجولان السورية.

ووصف كريستوفر جولته الحالية، رغم التشكيك بفاعليتها منذ الاعلان عنها، بانها «ملائمة ومناسبة».

وفي دمشق ينتظر المسؤولون السوريون وصول كريستوفر ليطلعوا منه على الافكار التي حملها من اسرائيل، والتي دفعته للاعراب عن تفاؤله بوجود دفعة جديدة في عملية السلام، وعن شعوره بتنشيط هذه العملية برمتها.

وسيحاول كريستوفر اقناع المسؤولين السوريين باستئناف المفاوضات في واشنطن بين السفيرين السوري والاسرائيلي وبين رئيسي هيئتي اركان البلدين، بعد تعطلها منذ أواخر العام الماضي، هذا الاستئناف الذي ربطته سوريا بطبيعة الافكار التي سيحملها كريستوفر معه من اسرائيل، وخصوصا لجهة الترتيبات الأمنية التي لاقت مناقشتها في واشنطن بين رئيسي هيئتي أركان البلدين فشلا ذريعا بسبب تشدد ايهود براك، في حينه، حتى أكثر مما كان مطلوبا منه، حسب المصادر الغربية.

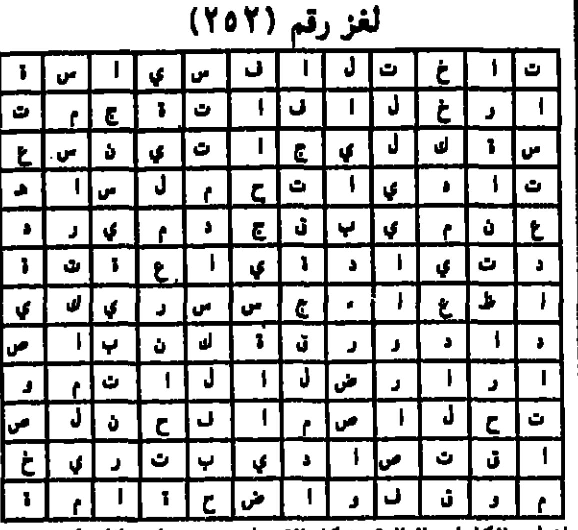
وسيتطرق البحث كذلك الى موضوع الجنوب اللبناني والهجمات الاسرائيلية التي طالته مؤخرا وردود فعل المقاومة اللبنانية عليها.

● بيرس: «مقترحات جديدة» ●

وكان نقل عن وزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء امس تأكيده ان كريستوفر يحمل معه الى دمشق مقترحات اسرائيلية جديدة كافية لاطلاق عجلة المفاوضات مع سوريا. ونسب اليه قوله ان الرئيس السوري لا شك سيتريث قبل ان يرد على هذه المقترحات.

● الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٢)



ة	س	ا	ي	س	ف	ا	ل	ت	خ	ا	ت
ت	م	ج	ة	ت	ا	ف	ا	ل	خ	ر	ا
ع	س	ن	ي	ت	ا	ج	ي	ل	ك	ة	س
ه	ا	س	ل	م	ح	ت	ا	ي	ه	ا	ت
د	ر	ي	م	د	ج	ن	ب	ي	م	ن	ع
ة	ت	ة	ع	ا	ي	ة	د	ا	ي	ت	د
ي	ك	ي	ر	س	س	ج	ء	ا	ع	ط	ا
ص	ا	ب	ن	ك	ة	ق	ر	ر	د	ا	د
و	م	ت	ا	ل	ا	ل	ض	ر	ا	ر	ا
ص	ل	ن	ح	ل	ا	م	ص	ا	ل	ح	ت
خ	ي	ر	ت	ب	ي	د	ا	ص	ت	ق	ا
ة	م	ا	ة	ح	ض	ا	و	ف	ق	و	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، كي تبقى لديك تسعة احرف غير مشطوبة، تشكل معا اسما لفنان مصري:
تركيبة سكانية - جنسية - تنسيق - تجارب - اتفاق - اقتصادي - مسار - ارض - ماء - تكامل - مرحلة جديدة - عملية - تأجيل - انتظار - تعهد - خلافات - موقف واضح - مصالح - اختلاف - بالرأي - خصوصية - استعدادات - سياسة.

حل لغز (٢٥١)

افقيا:
١) جميلة بو حيرد.
٢) ميت - عكرمة صبري.
٣) ادم - يقاسي.
٤) بلال - بقل.
٥) المتوكل طه - اق.
٦) ليلى خالد - رنين.
٧) صد - قاموس.
٨) سمير صبري.
٩) جورج سمور - اع.
١٠) او - لا.
١١) نبيل ابو ردينة.
١٢) يلحا - ل. ل - اوعدك.
١٣) الحب لحن جميل.

عموديا:
١) جمال الصورالي.
٢) ميدالية - البهو.
٣) يتململ - سم - يحل.
٤) يعا - مس - لاح.
٥) معه - و. خ - يجدا.
٦) كب - دكا - ر. ر - بلل.
٧) يرو - ل. ل - ص. و - حلو.
٨) سمح - ط. د - جب.
٩) بهاية - سر - جادل.
١٠) قصر - عيون - يوم.
١١) دبيب - يم - النعي.
١٢) غانا - اعدل.
١٣) فيصل قرقطي.

الصراع على الذرة ام ذروة الصراع

(تتمة من ص ١٠)

النووية هو مطلب جوهري وحيوي، عادل وهام، يتعدى الابعاد المصرية الاسرائيلية ويصب في خانة القلق الدولي الذي له ما يبرره من جراء هذا الرفض.

ان ايران هي احدى الدول التي تلهث وراء امتلاك السلاح الذري ولاسباب واضحة وضوح الشمس لفرض هيمنتها على دول المنطقة وعلى تصدير ايديولوجيتها خصوصا الى الدول المجاورة لها.

ورفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية، وقد وقعت عليها مئة واحدى وسبعون دولة، ليس في صالحها ويعتبر، وبحق، ذريعة لايران كي تتشبث بموقفها الرافض والمتعنت.

ان دخول السلاح الذري الى منطقة الشرق الاوسط هو الطامة الكبرى بحد ذاته وبدون ادنى شك لن يؤدي الى حل النزاع القائم الان والذي لا يزال مستعصيا، بل بالعكس سينسف احتمالات السلام، الواردة والواعدة بكل خير لشعوب هذه المنطقة، وسوف يجعل الحل مستحيلا وان وجد فسيكون حلا مدمرا سوف تعاني المنطقة بأسرها من آثاره المدمرة لاجيال واجيال.

ان مثل هذه الخطوات الكارثية الرهيبة ستدفع بالصراع العربي - الاسرائيلي الى ذروته وليس الى حله وسيضع، ساعتئذ، المنطقة على فوهة بركان وسوف يشعل لهيب نار حارقة لا يعرف مداها الا الله ولربما لن يتمكن احد من اطفاء الفتيل قبل اشتعاله.

ان القاصي والداني يعرف ان شعوب هذه المنطقة بحاجة ماسة لكل دولار يصرف على مثل هذه الاسلحة الفتاكة وهي التي تعاني من الجوع والحرمان والتخلف والمآسي، وان مجرد التفكير بمثل هذا الامر هو الجنون بعينه ان لم يكن عملية انتحارية.

وان لم يكن هذا هو الجنون، فماذا يكون اذن؟

كلي امل ان تصحو قيادة هذه المنطقة وتستفيق من غيها وغطرستها وان تعمل مخلصة وجاهدة على جعلها منطقة نظيفة وخالية من السلاح النووي، قبل ان يدركنا الخطر وقبل ان يلحقنا الدمار الشامل.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة



● استرجاع - اهود منور يلتقي اسي ديان - القناة الاولى ● ٢٣,٠٠

الاثنين ٩٥/٣/١٣
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - القلب والدورة الدموية.
٩,٠٥ - طبيعة - الدبابير.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح - البطولة.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الزراعة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية Keep the world green
١١,٢٠ - تاريخ عام - الصناعة والامبراطورية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الخلايا.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية - قوة الرياح.
١٢,٥٥ - مجتمع - نقطة تحول.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - المباراة النهائية في كرة اليد - بث مباشر.
١٦,٠٠ - زاك للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات - مسابقة.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كرة قدم الدوحة القطرية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور. مسلسل.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور يلتقي اسي ديان.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. الحلقة الثامنة.
١٥,٣٠ - عصر ديزني. الحلقة (٤١)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢٣)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - وهكذا كنا.
١٨,٠٢ - حد الجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٨)
١٩,٢٨ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - وناس مضحكون جدا، الحلقة الخامسة.
٢٠,٤٥ - هذا يناسبني - مسابقة.
٢١,١٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي مباشر.
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة العاشرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٤)
٢٤,٣٠ - برارو اغاثا كريستي. الحلقة (١٤)
١,٢٥ - «ولوفرس» موسيقى اسرائيلية.
٢,١٨ - «نظرة الى سلسلة الصخور» مسلسل وثائقي طبيعي جديد. الحلقة الاولى.
٣,٠٢ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
نجاح كبير في العمل بفضل اصرارك على البحث والمعرفة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تستغل تأثيرك على الآخرين في ارغامهم على ما لا يرضيهم

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اهتم بصحتك ولا تهملها وتعلم مما حصل لك سابقا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الصدق في القول والعمل هو اول الطريق للمودة الى ذاتك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨):
الحب مزدهر جدا هذا الاسبوع بفضل حكمتك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
عملك في حاجة الى مزيد من الاهتمام.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
العواطف ليست كلاما فقط لكنها مواقف وتصرفات.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الحياة مدرسة فحاول ان تستفيد من تجاربك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تهمل الماضي ذكريات الهمة وحاول الاستفادة منه.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تتقدم في مجال العمل بعد ان اخترت الطريق الصحيح.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تتسرع في اصدار الاحكام لئلا تندم فيما بعد.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت بحاجة للتركيز في العمل لتزيد من نقدك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آذار

١٩٩١ - الكويت توجه نداء الى العالم لمساعدتها على اطفاء الحرائق التي اشتعلت بسبب حرب الخليج، في (٧٣٢) بئرا من ابار النفط.
١٩٩٢ - زلزال في تركيا يوقع اكثر من الف قتيل ويدمر قسما من مدينة ارزينكان في الشرق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١٣ صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المترقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/١٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٥٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٤٠ ش.ج
● واسرو -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠١ ش.ج